العدد ٦٧٦ — ٢٣ ذو القعدة ١٣٦٦ - ٨ اكتوبر ١٩٤٧ — الثمن ٢٠ مليما

العشرة الطيبة !..

دونا ريد كوكب م . ج . م

تضرب فى رفق . .

بدات تقسو . .

تقسو جـــدا . .

اللاعبة بالقلوب

هى حسناء قد اتعب حسنها القلوب ، واتعبها نفسها . . . فذهبت الى النادى الأهلى للتسلية والترويح . اختارت لعبة «المضرب والكرة» وكأنها باختيارها هذه اللعبة تمثل قلوب ضحاياها كلما قذفت الكرة بعيدا عنها تارة فى لين ولطف وتارة اخرى فى قوة وقسوة !!

فى الدوائر الوفدية اليوم همس بأن رفعة النحاس باشا ضاق بكسل أعضاء حزب الوفد ، وكيف انهم لايعملون شيئا ، وانه وحـــده يعمل كل شيء ، حتى ان قضية القنابل يراجعها بنفســـه ويوزع أجزاءها على المحامين الوفديين • وقد شـكا المقربون لرفعته من أن عبد السلام جمعة باشا سكرتير الوفد الجديد اثبت انه « فياسكو » ! •

وقيل ان فؤاد سراج الدين باشا بدأ يزحف ، وان هنــاك تفكيرا فى أن يطلب النحاس باشــا الى عبد السلام جمعة باشا ان يتنحى بســبب ضعف صحته ... وهنا تبرز فكرة عودة مكرم باشا الى سكرتارية الوفد •• وتلقى هذه الفكرة ترحيبا من بعض الوفديين الذين يرون ان مكرم باشا لم يتجن عـلى النحاس باشا فان كل التهم التى قالها عنه صحيحة وطالمــا شكا منها الوفديون ••• ويرون ان وجود مكرم عنصر نشاط سوف يمنع الوفد من الانهيار خاصة بعد ان عجز أعضاء الوفد مجتمعين عن أن يسدوا النقص الذى حدث بخروج مكرم •••

ويقولون ان النحاس باشا اصبح يؤمن بأنه آخر رئيس لحـــزب الوفد ، فبعـده لن يكون هناك وفد ••• ويعتقد رفعته اعتقادا جازما بأنه اذا بقى مجلس النواب الحالى الى مدته الدستورية فقد انتهى الوفد الى الابد •••

يظهر ان هناك ازمة بين نجيب الهلالى باشا والوفد فليس سرا ان سعادته رفض ان يترافع عن احمــد الوكيل ، وقد عزز وجهــة نظره ان المحكمة حكمت عليه بسنة ونصف مع الشغل •

وكان من نتيجة هذا الموقف ان اصبح نجيب الهلالى باشا فى قائمة المغضوب عليهم •• وقد حدث ان رفضت حــرم رفعة النحـــاس باشا مصافحته لهذا السبب •

وحدث فى يوم الاثنين ٢٩ سبتمبر ان نشرت صحيفة الوفد المسائية تحت عنوان الرئيس الجليل ان مقامه الرفيع قابل حمدى سيف النصر باشا ونجيب الهلالى باشا وفهمى ويصا بك الخ ••• واذا رفعة النحاس باشا يتصل تليفونيا بجريدته الصباحية ويطلب منهـــا نشر تكذيب هذا نصــه وقد نشرته بتاريخ ٣٠ سبتمبر

« نشرت جريدة البلاغ لمراسلها فى الاسكندرية مقابلات حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا غير صحيحة ، ولا تطابق الواقع الصحيح •• والواقع هو ان رفعته قابل حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة احمد حمدى سيف النصر باشا وفهمى ويصا بك • و والخ

وكل ما فى التصحيح هو حذف اسم نجيب الهلالى باشا ! !

وقد قيل ان هناك مساعى لتحسين الجو ، على ان يترافع نجيب الهلالى باشا عن احمد الوكيل فى الاســـتئناف الذى رفعه •••

وقيـل أيضا ان هذا هو الردّ على مقلب الهلالى باشا الذى ابعد فؤاد سراج الدين باشا عن سكرتارية الوفد •

والواقع ان نجيب الهلالى باشا هو « المخ » الوحيـد فى الوفد ، وانه خسر كثيرا بانضمامه الى الوفديين ، فقد كان دائما خصما لحزب الوفد ، ولو بقى مستقلا كما كان فى أول الأمر لـكان رئيس وزارة مصر بغير شك قبل حسن صبرى باشا وحسين سرى باشا وغيرهما من المستقلين •

* * *

هناك اقتراح بأن يعقد مجلس الجامعة فى كل دورة فى بلد عربى مختلف ••• وقيــل ان التفكير متجه الى عقد الاجتماع التالى فى بغداد ، وهو الاجتماع المحدد له شهر مارس •

وكان النقراشى باشا قد اقترح فى احد الاجتماعات عقد مجلس الجامعة فى صنعاء عاصمة اليمن •

فؤاد سراج الدين باشا:

يا اللى دعالك كان زمان سيف للقدر مسلول
من شفتك للسما "لباب الوزير" على طول
ولا زبانن عقربة ، أو هكذا بيقولوا
ما يتدعى ع العهد دا دعوة تجيب داعه
ما تخلى إلا قتيل ع الكرسى أو مشلول

ادعى ما دام السما بابها لدعالك مفتوح
ادعى ما دام الدعا منك كدعوة نوح
ادعى ما دام لا انجليز نافعين ولا طلوع روح
ادعى لا خيلنا الجياد فاتونا ـ ما بقاشى
على مربط الوفد إلا جحش أو سنكوح!

مصطفى النحاس باشا:

أنا با ادعى من شهر ... با ادعى والقبول مضمون
أنا فى دعايا وحش ... أنا فى الدعا مجنون
أنا با ادعى ع الأمة !.. أمة لمامة . أمه دون
دعيتها للثورة ... فين الثورة ؟.. تستاهل
كل اللى يجرالها من كوليرا الى طاعون..!

حضرة صاحبة العصمة ... جارتنا العزيزة ... تركيا

ليس بيننا وبينك منذ ثلاثين سنة الا العطف والمودة والجوار الطيب ، وكل سيئات الماضى المر غسلناها بالماء والصابون . وما من شبح للقطيعة قام بيننا فى هذه السنوات الثلاثين ، الا طردناه نحن ببخور المحبة والاخوة فى الوطن والدين .. وما نكبت مرة او زلزلت تحتك الارض – وما اكثر ما تفعل – الا شعرنا فى قلوبنا بهزة ، وغرقت مآقينا فى الدموع ، وتدافعنا الى جمع التبرعات وارسال المؤن وأدوات الاسعاف الى تركيا العزيزة نسابق الاقدار القاسية ونسبقها الى ضحايا النكبة او الزلزال .. كل جرح كان يصيب الاستانة او الاناضول ، كان جنب القاهرة تنزى له بالالم ، وكل ريح طيبة كانت تهب على تركيا العزيزة كانت تقابل فى مصر بالافراح .. ولكننا عندما نقلب دفاترنا فى هذه السنوات نجد ان هذا العطف لسوء الحظ كان دائما من جانب واحد .. لقد نكبت مصر بالملاريا سنة ١٩٤٢ فانهالت علينا عروض العطف والمعــونة من الاقـارب والبعداء . . . الا من تركيا العزيزة! وأصيبت مصر بالتيفوس والحمى الراجعة سنة ١٩٤٥ فجاء الاصدقاء والاعداء من كل فج يسألون عن صحتنا ويتمنون لنا الشفاء ... الا تركيا العزيزة!! .. وها هى مصر تصاب بالكوليرا وعندما تصاب مصر بالكوليرا فان شبح الموت يدق على كل باب فى العالم .. أن مصر هى حارسة الهيكل من زبانيــة هـذا الوباء الماحق ، ولو تهاونت مصر فى واجبها لا قدر الله ، لكانت تركيا هى اول فريسة للمارد المنطلق من الاغلال ... ومع ذلك فان العالم كله لا يعدم كلمة عطف يقولها لمصر فى هذه النكبة وطرود اللقاح وعـروض المعونة تتهاوى على مصر من بلاد ليس بينها وبين مصر ماض ولا حاضر ولا حب مفقود ... الا تركيا العزيزة !!.. انها ليست هنـا انها تعيش فى البرج العاجى الذى كان يعيش فيه ولاتها من قـديم الزمان ، يتلقون فيه خنوع العبيد ولا يتنازلون حتى بكلمة الشكر لهؤلاء العبيد !! ... خرسيز .. ادب صـيز . . . افنــدم حضرتلرى !!

(بمناسبة الاحاديث عن عودة مكرم باشا الى الوفد)
— اهو ده اللي جاي يشيلنا كلنا !

كلمة الساعة

الأمبراطورية التي أفلست !..

بقلم كامل الشناوي

ألقى تشرشل منذ يومين خطابا سياسيا عرض فيه لكثير من الشئون التي تشغل بال انجلترا في الوقت الحالي ، ومن بينها الأزمة المالية ، فقال : ان الديون التي اثقلت كاهل بريطانيا قد نشأت عن مساعدتها لغيرها ابان الحرب ... وطالب بأن تتقاضى انجلترا من مصر والهند وبعض البلدان المتحالفة الأخرى ثمن المساعدة التي اسدتها بريطانيا اليها ، بالدفاع عنها ضد المانيا ، وايطاليا ، واليابان ...

ومانعرف قولايغرى بالسخرية مثل هذا الذي يقوله تشرشل محاولا أن ينقذ به بريطانيا من افلاسها، بعدما عجزت عن انقاذها نفسها ، شتى طرق التحايل ، والنصب ، والتزييف !..

ولندع جانبا هذه البلاد الأخرى والهند معها لتتولى محاسبة انجلترا عن عدد ضحاياها وعدد الضحايا الانجليز في الحرب الأخيرة ...

فان نتيجة الحساب ستظهر ان مقاتلي الجيش البريطاني وقتلاه ، لم يكونوا بريطانيين !.. وانه لم يكن في الجيش البريطاني شيء بريطاني الا قيادة الجيش والبلاغات الكاذبة !..

ولايزال الناس يذكرون ماكان العالم يردده أثناء الحرب عن مدى جهود انجلترا ، وكيف انها نادت بأن النصر لايتحقق الا بالمال والرجال والسلاح والصبر والزمن ... وانها جعلت على روسيا القتال والرجال ، وعلى امريكا السلاح والمال ، وعليها الصبر والزمن !..

لندع هذا ... ولنقصر كلامنا على مصر التي يطالبها تشرشل بثمن الدفاع عنها ضد اعداء المانيا وايطاليا، واليابان .

ان هذه الدول لم تحارب مصر وكل ماحدث ان المحور حارب بريطانيا في بلادنا التي احتلتها بريطانيا ... وبدلا من أن ننتهز الفرصة ونسلم اللص لاعدائه ، حافظنا على اللص وهو يسرق بيتنا ووقفنا معه ضد أعدائه !

فهل من أجل ذلك يريد تشرشل أن يتقاضانا الثمن ؟..

> **حكمة الساعة**
>
> عدو عاقل خير من صديق « وفدى » ..!
>
> « آخر ساعة »

لقد ناصرنا انجلترا، وأعلنا الحرب على أعدائها الذين ليسوا أعداءنا وأبحنا لها غذاءنا ، وكساءنا ، ومطاراتنا ، وموانينا ، وطرق مواصلاتنا ، ووفرنا لها أسباب الأمان ، وحمينا ظهرها ، وتعرضنا للدمار ، والخراب ، والموت ...

فهل من أجل ذلك يريد تشرشل أن يتقاضانا الثمن ؟..

وليكن مافعلناه جريمة ، فقد من ارتكبنا هذه الجريمة ؟.. انها ليست ضد انجلترا ، ولكن ضد انفسنا ... فقد حالفنا غاصبينا ووضعنا أموالنا بين أيدي سارقينا واسلمنا أعناقنا لجلادينا ... ومع ذلك فأى ثمن يريده تشرشل أكثر مما دفعناه من دمائنا ، وحريتنا ، وكرامتنا ، واستقلالنا ومئات الملايين التي لنا في ذمة الامبراطورية المفلسة ؟..

لقد حرنا بين تشرشل وكادوجان ... يقول تشرشل ان انجلترا حمتنا من المحور !..

ويقول كادوجان اننا كنا أصدقاء المحور ، فأى التهمتين ياترى تريد انجلترا أن تلصقها بنا ؟..

أما اننا كنا أعداء المحور فليس هذا صحيحا ، لأن دول المحور لم تحتلنا ، ولم تغتصب حقوقنا .

واما اننا كنا اصدقاء دول المحور فليس هذا صحيحا أيضا لأننا لو كنا أصدقاءها حقا ، لاتصلنا بها أيام واقعة العلمين عندما كانت جيوشها على الابواب، ولم يمنعها من التوغل الا خوفها من استعداد بريطانيا في الداخل .. لو كنا أصدقاء دول المحور لاتصلنا بجيوشها وهي تطرق أبوابنا ، وأطلعناها على الحقيقة المرة .. والحقيقة المرة ان بريطانيا لم تكن مستعدة لشيء الا للهرب!

فقد كان رجالها في تلك الايام يتهيأون للفرار ، وكانت دار السفارة البريطانية ساهرة طول الليل في احراق الاوراق والخرائط والوثائق استعدادا للرحيل ! ولو اننا فعلنا ذلك لكانت الكلمة الآن لالمانيا ، وايطاليا واليابان ...

ولكنا لم نفعل لأننا لا نرغب في التخلص من اللص البريطاني، لنقع فريسة للص الالماني ، او اللص الطلياني ، وانما كانت رغبتنا ، ولاتزال، في التخلص من جميع اللصوص !!

اى التهمتين اذن تريد انجلترا الصاقها بنا ... تهمة معاداتنا للمحور ودفعها عنا عدوان المحور كما يقول تشرشل !!

ام تهمة صداقتنا للمحور كما تقول كادوجان ؟

ان صدق تشرشل فقد وجب ان تأخذ من انجلترا فرق مادفعنا من ثمن ! فقد دفعنا دمنا ، واستقلالنا ، و ٥٠٠ مليون جنيه! وان صدق كادوجان فعلى مصر ان تسترد من انجلترا ما دفعناه كاملا .. وأنها حاربت أصدقاءنا في بلادنا ، والقت بنا في مهاوى الخطر !

وهكذا لو صدق تشرشل او كادوجان ، او صدقا معا فان انجلترا ، لا مصر ، هي التي يجب عليها أن تدفع الثمن ..

ولكن من حسن حظ الامبراطورية المفلسة انها مفلسة!! ومن حسن حظها ان تشرشل وكادوجان ... كاذبان !

كامل الشناوي

ولي العهد يكذب صحف الوفد

في الاسبوع الماضي نشرت صحف حزب الوفد أن صاحب السمو الملكي الامير محمد على يقوم بدعوة الزعماء الى الائتلاف، وان وزارة قومية على الابواب .ثم كلاما عن الانتخابات الجديدة داخل البرلمان .

وفي صباح يوم الاربعاء الماضي نشرت « آخر ساعة » ما يأتي «ذاع في بعض الاندية السياسية ان صاحب السمو الملكي الامير محمد على يقوم بنشاط سياسي وأنه يتصل ببعض السياسيين وانه يدعو الى استئناف المفاوضات والذى نعلمه أن أحدا لم يكلف سموه الملكي القيام بأى نشاط سياسي ، وانه اذا صحت هذه المقابلات فهي مقابلات شخصية بحتة لاعلاقة لها بالموقف السياسي »

وفي يوم الخميس ٢ اكتوبر كتبت صحيفة الوفد المسائية مايأتي بالحرف الواحد :

حقائق يجب ان يتأملها رجال العهد الحاضر

«على رجال العهد الحاضر ان يطيبوا نفسا ، فان الكوليرا قد هاجمت مصر في وقت تعلق فيه مصير عهدهم بين الارض والسماء، ولكن ذلك ، لو علموا ، لن يطول فالذى نستطيع ان نؤكده ان مساعي الوحدة تسير في طريقها المأمول . وان نتائجها لابد ان تظهر عن قريب . من أجل ذلك يفزع رجال العهد الحاضر وتفزع ابواقهم الوزارية من كل حديث يذاع أو يشاع عن مساع واتصالات تجرى هنا او هناك ، ويقوم رجال يؤثرون في هذا الوقت صالح مصر على كل صالح سواه !

واقرب مظاهر هذا الفزع مانشرته أمس مجلة "آخر ساعة الحكومية عن مساعي الامير الجليل محمد على ولى العهد ، فقد حاولت في غير حياء ان تهون من شأنها وتقلل من خطرها ، ولو انها استطاعت لما ترددت لحظة واحدة كدأبها على تكذيبها او نفيها

ولكن من اين لها أن تكذب هذه المساعي والاتصالات ، وهي قائمة واصحابها لا يشغلهم عن مهمتهم الوطنية هذه ، مثل هذه الصيحات المنكرة ، التى ان دلت على شيء فعلى فزع اصحابها وما يتهددهم من نتائجها !.. »

وبعد اربعة ايام فقط ... اى في يوم الاثنين ٦ اكتوبر كتبت نفس صحيفة حزب الوفد المسائية بالخط العريض حديثا للأمير محمد على عنوانه الضخم « الامير محمد على ينفي دعوى مقابلته للزعماء» وقد جاء فيه بالحرف الواحد :

« وانني لاعجب لمن يحاول ان يقحم اسمي في كل مناسبة بدعوى انني أقابل الزعماء وهو امر لا اساس له من الصحة ، وهاهم الزعماء امامكم فاسألوهم عن هذا ، وبيتي مفتوح لكل من يريد ان يسأل عما يريد أن يكتبه عني

ثم قال سموه: «وبهذه المناسبة ارجو أن يكون رائد الشعب الهدوء والطاعة للاوامر حتى يسهل على الحكومة أن تكبح جماح هذا الوباء »

أعمى في روما ..!

بقلم صلاح ذهني

قال لي صديقي السويدي ونحن نهبط من السيارة :

ــ اظن اننا لن نجد عناء في العثور على فندق ، فقد ولى الصيف وسافر المصطافون ..

ومع ذلك فقد وجدنا عناء دونه عناء الرحلة بالطائرة الحائرة التي تطاردها الاعاصير فنهبط في مرسيليا ، ثم نصعد ثم ندور .. حتى يقبل المساء فتتغافل السحب ونهبط في روما ! .

لقد سافر المصطافون فعلا .. ولكن روما تستعد للاحتفال بعيد سان بيترو .. وفي عيد سان بيترو يحتشد الايطاليون جميعا في روما ..

فينام أصحاب الملايين في الفنادق وينام الاغنياء في المقاهي وينام العامة في الشوارع وعلى قواعد التماثيل وتحت أقبية الكولزيوم !

واخيرا وجدنا فندقا في أطراف روما قبل أن يمنحنا سريرين في غرفة بها أربعة أسرة !

ووضعت امتعتي ، وسرت في روما ، اعمى يخبط في الطرقات . اعمى يريد أن يرى !

وعند كل ناصية شارع ، وتحت كل تمثال ، والى جانب كل مقهى ، يتجمع العشرات ، منظر لا نألفه في مصر الا في المتنزهات . ولكنه في روما مألوف . انهم يحافظون على التقاليد الرومانية فيناقشون المسائل العامة في الطرقات ..

* * *

والمسائل العامة الايطالية الآن تنحصر في مشكلة البطالة وعندما تسير في أية مدينة ايطالية ترى كل شيء معروضا بكثرة : الطعام ، والنبيذ ، والفاكهة والملابس والحلى .. وبأثمان زهيدة بالنسبة الى الجنيه المصري المحترم . أما بالنسبة

للايطاليين .. فالليرة هي الليرة .. انها قاعدة الاجور في العمل .. يعمل سائق السيارة ١٤ ساعة مقابل ١٢٠٠ ليرة وثمن الغداء في احقر مطعم هو ٧٠٠ ليرة وثمن الحذاء المتواضع ٨٠٠٠ ليرة !

وعد معي الى مشكلة البطالة لنرى كيف يستغلها كل حزب .. ان الحكومة جادة في معالجة ماخلفته الحرب من تدمير فهي تنثر المال هنا وهناك للتعمير وليس في ايطاليا مكان واحد لم تدمر الحرب ناحية منه ، ومع ان العمل يجري ليل نهار فلا يخلو شارع من عمارة لترميم مسكن منهار أو بناء آخر بدلا منه .. لكن هل تستطيع الحكومة ؟ هل تستطيع ان تعمر ماخربته الحرب ، وأن تعالج مشكلة البطالة وأن تواجه حملات الاحزاب المعارضة ؟ هل تستطيع أن تعيد ايطاليا كما كانت أيام موسوليني ؟

وبالرغم من الضرائب التي تفرض على كل شيء والتي تحسها حين تدفع فاتورة الفندق أو حساب المطعم أو ثمن المشتريات . بالرغم من هذه الضرائب ، فان الحكومة لاتجد مايكفيها ، وهي تتعرض من جراء ذلك الى حملات جديدة ، فان زيادة الضرائب يقابلها دائما ارتفاع الاسعار والضريبة التي تفرضها الحكومة على رغيف العيش لايدفعها صاحب المخبز ، وانما يدفعها الايطالي المسكين الذي يشتري الرغيف ، وهكذا يجد الشيوعيون الفرصة دائما ... انهم يقولون للعاطلين ان أزمة البطالة منشؤها كسل الحكومة ، ويقولون للذين يجدون العمل ولا يكفيهم الاجر ان الحكومة الرأسمالية وحدها هي التي ترفع الاسعار ! ..

ويتزعم الموقف السياسي الآن ثلاثة : جاسبري على رأس الديموقراطيين المسيحيين ، وتولياتي على رأس الشيوعيين ، وجانيني وهو يعمل لحساب نفسه ومع ان الديموقراطية المسيحية هي أقوى الاحزاب وفي يدها الحكم ، فانك حين ترى الحملات التي تشن عليها تعتقد انها قد لاتستطيع الاحتفاظ طويلا بالحكم ، وان احتفظت بتأييد الاغلبية ... ان السبب في ذلك هو نشاط المعارضة وتزايد المتذمرين والعاطلين يوما بعد يوم ثم ، وهو الاهم ، لطافة اساليب الديموقراطية المسيحية وعدم رغبتها في الانصراف بكليتها الى الكفاح الحزبي .

اما الشيوعيون وعلى رأسهم تولياتي ، وهو رجل يميزه عن زعماء الاحزاب الايطالية ذكاؤه المفرط ، فانهم أقوى الاحزاب اذا لم تخدعنا الالفاظ وعرفنا ان الحزبين الشيوعي والاشتراكي في ايطاليا بالذات هما حزب واحد يفضل ان يكون له معسكران .. أقوى الاحزاب بعدد الاسلحة التي في أيديهم وهي الازمة الاقتصادية ومشكلة البطالة ، ومشكلة العمل وهي أسلحة لا يوجد من يستعملها خيرا من الشيوعيين ، وكان من الممكن أن يصلوا بها الى الحكم قبل اليوم ، لولا انهم في ايطاليا وايطاليا مركز العالم الكاثوليكي

ولهذا تستطيع ان تجزم بأن الشيوعية لن تنجح في ايطاليا مادام البابا في قصره المنيع يستطيع أن يطل من حين الى حين ليمنح بركته التي يؤثرها الايطالي على كل شيء في الوجود ..

وتعال معي الى جانيني ... انه زعيم لايمر دون أن يوجه هجماته للحكومة ودون أن يتحدث عن مجد ايطاليا ، واذا استطعت أن تملأ مابين السطور في بيانات جانيني ومركز نشاطه في الشمال فانك تجد فيه موسوليني جديدا ، نزعته ، وأفكاره ، واساليبه ولكن أحدا لايستطيع الآن أن يحكم هل يملك جانيني ذكاء موسوليني ومقدرته ؟ ..

وتجري الآن الانتخابات البلدية روما وتجد فيها الاحزاب ميدانا جديدا للنزاع وابراز القوة ، وتروعك لاول وهلة الدعاية الضخمة التي تقوم بها الاحزاب المختلفة ماعدا حزب الديمقراطيين المسيحيين ... فانه يكتفي بنشر قوائمه في كل مكان دون أن يحاول الدفاع عن نفسه .. على الديمقراطية المسيحية من القوة حقا بحيث لا تحتاج الى دعاية أو دفاع ؟ ذلك ما ستكشف عنه الايام المقبلة . وقد جمعني مجلس مع شخصية مصرية كبيرة ونبيل ايطالي من أنصار الملكية ودار الحديث عن الموقف السياسي في ايطاليا فسألت الايطالي عن رأيه في مركز الحكومة فأجاب بلا تردد :

ــ انها قوية لان ايطاليا لا تريد الشيوعية ولا تريد الفاشية والشيء الوحيد الذي قد يهدد مركزها هو الاساليب غير النظيفة في الصراع الحزبي ، واذا سقطت وزارة جاسبري فانها لن تسقط لان الايطاليين يريدون حكومة تولياتي او جانيني وانما ستسقط لانها لن تقوى على الصدمة .. وستسقط نتيجة الوهم ..

وعلى ذكر الوهم احدثك عن مظهر رأيته بعيني .. فقد احتفلت روما منذ أسبوعين بعيد سان بيترو ، ووقف البابا في الساعة السادسة من مساء الاحد يخطب في الناس داعيا الى السلام والعمل واستمعت ايطاليا كلها الى خطاب البابا في صمت وخشوع ، وفي اليوم التالي وفي نفس الموعد قام الشيوعيون بمظاهرة كبيرة ملأت شوارع روما .. انك لو رأيت هذه المظاهرة لحكمت دون شك ان الشيوعية آتية لا ريب في ذلك . ولحكمت أن الرد على البابا بالهتاف بحياة العامل لا العمل كان بليغا .. لكن الحقيقة ان في عشرات الالوف التي سارت في المظاهرة عشرة فقط يدركون ما يعملون ، يدركون أنهم يردون على البابا وعلى الديمقراطية المسيحية

وهناك قوة ثالثة في ايطاليا تقف في وجه الشيوعية لانها ترى فيها خطرا عليها هي قوة الفن .. الموسيقى والاستعراض والمسرحيات .. هذه قوى أشد خطرا ونفوذا على الايطالي من الصحف والراديو والمحاضرات ..

ان الفن الايطالي يقف في وجه الشيوعية ويؤيد الديمقراطية المسيحية متبرعا ! ..

شاهدت استعراضا فخما في ميلانو تتزعمه ملكة الاستعراض في ايطاليا «واندا أوزيريس» وهي النمر العشر التي عرضت ثماني نمر دعاية للديمقراطية المسيحية

ان الايطالي يتهافت على زيارة المسارح ، ويشاهد هذه الاستعراضات ويسمع بأذنه المسرحيات القصيرة التي تسخر من الشيوعية فيصفق لذلك ثم يذهب بعد المسرح الى الميادين العامة ليسمع حجج الشيوعيين وهجماتهم على الحكومة والاحلام العريضة التي يمنونه بها فيؤمن على كلامهم وقد يصفق لحججهم ايضا ، ولكنه لن يفعل شيئا .. لا للشيوعيين .. ولا للديمقراطيين المسيحيين ، لن يفعل شيئا ... غير التصفيق والاصغاء ...

ويحتاج الشيوعيون لكي يصلوا الى الحكم الى أكثر من التصفيق والاصغاء . ولا تحتاج الديمقراطية المسيحية الى شيء من ذلك . انها تعمل في صمت وتواجه العقبات . العقبات المالية والهجمات الحزبية ... ومصدر قوتها كامن في الهدوء الذي يسود أعمالها والثبات الذي يتقوم به جاسبري .. وصورة الفقراء التي تقف على أبواب روما فتسد على الشيوعية المنافذ ...

اللص ــ انا موش عاوز فلوس ما تخافيش .. انا بس عاوز اعرف عنوانك !

بعد ٢٣ سنة !

في سنة ١٩٢٤ وضع سعد زغلول مذكرة بانشاء وزارة البحرية ، ثم وقعت ازمة السردار واستقالت وزارته والف زيور باشا الوزاره .

وعرضت مذكرة سعد على مجلس وزراء زيور فرفضها ! ونشرت احدى صحف الوزاره في يوم الجمعة ١٢ يونيو ١٩٢٥ ما يأتي بالحرف الواحد :

« عملت وزارة سعد على ان تنشيء في مصر وزاره جديدة باسم وزارة «البحرية» يكون لها ديوان خاص وميزانية خاصة وموظفون عديدون مع اننا لا نملك حتى ولا قاربا واحدا ، ولا تزال المذكرة بهذا الطلب موجودة في رياسة مجلس الوزراء وقد عرضت هذه المذكرة على مجلس وزارتنا الحالي في جلسته الأخيرة ورفضت بالاجماع » .

وفي شهر سبتمبر الماضي سنة ١٩٤٧ بدأ التفكير في انشاء وزاره البحرية

في كلمتين — دموع البوليس

يقول شرطي كتبت عنه يوما ما كلمة طيبة :

« .. عدياسيدي باولئك الذين يهملون قضية البوليس الى الوراء خطوات قلائل ، وارهم كيف كان يبيت الشرطي بين وابل من رصاص الهوارة في دشنا وجرجا ، وكيف هاجم الخط في أسيوط .. وان كان الصعيد بعيدا فذكرهم بضحايانا في الاضطرابات ، وذكرهم بجهودنا في الفيضان ودودة القطن والملاريا والحمى الراجعة والتيفوس .. واضحك ياسيدى اذا قلت لك انني لم أنل راحة يوم واحد منذ عام ... واسخر من عقليتي كيف رضيت هذا الهوان وانا اعمل في داورية الليل عشر ساعات سيرا على الاقدام مقابل ما لايزيد عن العشرة مليمات ، بل واحرس في الدركليلا كل مائة شخص بعليم !!.. وكم يسعدني ياسيدى ان تزورني في منزلي لترى كيف اعيش بزوجتي واولادي السبعة في قبر يقال له منزل ، وكيف يتحتم على ان اعول هذه الاسرة بخمسة جنيهات ...

« أن قلت ذلك عن نفسي فهو عين ما اقوله عن رؤسائي الضباط مع الفارق بيني وبينهم وهو انهم تعلموا ودرسوا ، واصبحت لهم آمال ، من سوء الحظ انها هي الاخرى تتحطم دائما على صخرة التناسي والاهمال .

« انني لاأعدد مآثر ، ولا احمل وطني جمائل ، ولكنها نفثة مظلوم يبحث عن الرحمة والعدالة والانصاف »

هذا ما يقوله شرطي واحد ، يضاف اليه عشرات من الاستغاثات ترفعها اللجنة العليا لرجال البوليس عن طريق آخر ساعة وأخبار اليوم الى دولة رئيس الوزراء ...

وما يقوله هذا الشرطي هو تعبير متواضع عن حالة المستنقع الذي يحيا فيه رجال البوليس الآن ...

ان القانون المالي يحتم على هؤلاء الناس أن يناموا على المسامير ، ويقفوا على رجل واحدة ، ويعيشوا على الطوى ، ويعملوا كالآلات ، ثم يرفض بعد ذلك ان يعاملهم الا على اساس انهم أرقاء ! ...

لا يستطيع احد ان ينكر ان رجال البوليس يعملون اكثر مما تعمل اية فئة اخرى من موظفي الحكومة ، وان تبعاتهم اكبر وانهم يؤجرون على عملهم مع ذلك اقل الاجور .

وفوق ذلك فان الطبيب الذي يشعر بالغبن يستطيع أن يقول للحكومة : سلام عليكم وفي قدرة المهندس الذي يناله اجحاف ان يقول لرؤسائه : وداعا ، ان في ميدان العمل الحر متسعا للجميع ... وكل صاحب حرفة أخرى شانه شان المهندس والطبيب ، ولكن ماذا يفعل رجل البوليس اذا ضاقت به الحال ، وعزت عليه نفسه ، فتعالى بها عن هذا الهوان ؟..

ثم لا ندرى كيف يفرق القانون المالي بين ضابط الجيش وضابط البوليس ، وثقافتهما تكاد تكون واحدة ، وعملهما يتشابه ، هذا يحمي البلاد من عدوها في الخارج ، وذاك يحميها من اعدائها المستوطنين...

ان الطاقة البشرية لها حد ، ولا تطلب من انسان ان يكون ملاكا ، وكل تصرفاتك معه تدعوه الى أن يحالف الشيطان !

المصري افندي

ينتظر ان يعود دولة النقراشي باشا من لبنان في يوم السبت المقبل بعد حضور اجتماع الجامعة العربية .

***

اتجه التفكير الى ملء المناصب الرئيسية في الدولة ومن بينها منصب شيخ الاسلام ومدير جامعة فؤاد ومناصب وكلاء الوزارات ومدير الامن العام وغيرها وقد يعرض بعضها على مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل .

***

ظهر ان محمود الدرويش بك هو صاحب الاقتراح الخاص بانفصال مصر عن الكتلة الاسترلينية وقد ايده في اقتراحه دولة رئيس الوزراء ووزير المالية

***

عرض دولة النقراشي باشا على مجلس الوزراء نتيجة مباحثاته فيما يتصل برد الحكومة المصرية على القائم باعمال الحاكم العام للسودان عن تنفيذ المشروعات الخاصة بانشاء المجلس التشريعي وغير ذلك .

كل الأخبار

رأى السفير الامريكي ان يتدخل لدى حكومته في حل ازمة الدولار التي تعانيها مصر الآن وقد اتصل بالسلطات المصرية في ذلك لتحديد ما تحتاجه مصر من الدولارات وكتب الى حكومته في ذلك .

***

رفع الموظفون الفنيون بقسم الطائرات الذين فصلتهم شركة الخطوط الجوية العالمية انذارا الى الشركة يطالبونها فيه بارجوعهم الى العمل فورا او تعويض كل منهم بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه

استطاع عبود باشا ان يعقد قرضا مع امريكا بستة ملايين من الدولارات في نفس الوقت الذي فشلت فيه مفاوضات مصر مع امريكا لعقد قرض من الدولارات

وقد سألنا عبود باشا عن سر نجاحه في عقد هذا القرض فقال :

ـ لقد درس رجال الاقتصاد في امريكا مشروعي فنيا وماليا وقدروا اهميته فاجابوني الى طلبي فورا واعتقد ان هذا النجاح ليس نجاحا لي ولكنه نصر لمصر لانها ستستطيع قريبا ان تنتج سنويا ٢٥٠ الف طن من السماد وبذلك سنبقى في داخل البلاد اربعة ملايين من الجنيهات كانت تتسرب كل عام الى الخارج .

***

رؤى الشروع من الآن في اقامة ضريح للمغفور له احمد حسنين باشا ، وقد تم وضع تصميم الضريح وقدرت التكاليف اللازمة له بمبلغ ٢٦ الف جنيه ستعتمد في ميزانية السنة المقبلة

***

رؤى انتهاز فرصة زيارة رئيس وزراء اثيوبيا لمصر للتحدث معه في انهاء الخلاف القائم بين الكنيسة القبطية وبين الحكومة الحبشية

تقرر ارجاء تنفيذ الاقتراح الخاص بهدم ثكنات قصر النيل الى ان يصل اليها شارع الكورنيش الذي شرعت الحكومة في مده من سراى المانسترلي بالروضة الى حديقة محمد علي الكبير عند شبرا .

بيان عن سير الاصابات الوفدية !

اذيع امس بيان عن سير الاصابات الوفدية جاء فيه :

في الاسكندرية : اصابة واحدة واردة على المدينة من سمنود

في كفر الجرايدة : حالة مشتبه فيها

في امبابة : حالة واحدة سلبية

في طنطا : حالة لا تسر

في اسيوط : لا يوجد اثر للوباء

اما باقي المدن والقرى فقد ثبت تماما خلوها من الوباء

وقد اتخذت الاحتياطات اللازمة واقيم الحصار حول النادي السعدي لمنع تسرب المصابين !!

الخيال الخصب في الصحف !

نشرت « اخبار اليوم » ان ابن وزير المعارف قدم طلبا لاحدى المدارس الخ وقد تناولت جريدة الوفد المسائية هذا الخبر بالحملة على « اخبار اليوم » لانها خلقت من خيالها تجيلا لوزير المعارف الذي لم يمن الله عليه الا بكريمة واحدة !

ومضت الجريدة الوفدية فاتهمت « اخبار اليوم » بالاختلاق والخيال الخصب لانها زعمت أن للسنهوري باشا ولدا وصحة الخبر أن له بنتا !

وفي نفس العدد الذي تضمنت هذه الغيرة على الصدق والتحري نشرت الجريدة الغيورة المذكورة البيان الآتي لعبد العزيز الصوفاني بك .

اطلعت امس على ماجاء بجريدتكم تحت عنوان « على رئيس الوزراء أن يتكلم » وقد جاءت فيه تصريحات منسوبة الى .

وحقيقة الامر أن مندوبكم قابلني وطلب حديثا في الحالة الحاضرة فبسطت له وجهة نظري وسألته ؟ هل يمكنه نشر حديثي كاملا غير منقوص ؟ فقال بانه يتعذر على جريدته باعتبارها جريدة حزبية . فطلبت اليه أن ياخذ رأى المشرفين على التحرير حتى اذا وافقوا عاد الى لاعطائه الحديث .

ولكنه مع الاسف الشديد بدلا من مخابرتي في شأن الحديث نشر تصريحات منسوبة الى ، تصريحات تخالف في روحها ومغزاها وبعدها عن الروح الوطنية القومية ماكان واضحا جليا في حديثي معه ، فضلا عن الالفاظ القاسية التي وصف بها رئيس الوزراء تلك الالفاظ التي اربأ بنفسي أن أصف بها رجلا عاديا فضلا عن النقراشي باشا الذي تربطني به صلة صداقة قديمة عرفت معها من خلقه ما يتنافى وما نسبه له محرركم .

لا أريد التوسع فيما دار بيني وبين محرركم وماكان سببا في عدم نشر الحديث ، غير اني أرجو أن تلفتوا نظر محرريكم الى تحرى الدقة في النقل حتى لا ينسب الى الغير ما يسيء الغير بدون وجه حق

يوم في حياة السلام

مع هولندا

مع روسيا

مع بريطانيا

مع فرنسا

ترومان لمارشال ـ رش على وشه شوية ميه علشان يفوق ونقدر نضربه تاني !..

تحريات آخرساعة

قصة الكوليرا فى القاهرة

: النظارات السوداء تبذر الوباء

لا تزال القاهرة نظيفة ... ويظهر أنها ستظل كذلك الى نهاية الخطر فان كل الدلائل حتى الآن تشير الى ذلك ما لم يجد جديد مفاجيء .

لقد كانت القاهرة هي أكثر بلاد القطر رعبا وفزعا من الكوليرا .

فى اليوم الثاني للوباء طلبت القاهرة لقاحا يكفي لمليون وفي اليوم الثالث طلبت لقاحا لثلاثة ملايين مع أن سكان القاهرة جميعا لايزيدون كثيرا على المليونين .. وكانت البلاغات فى القاهرة تصل الى عدد يوازي مائة مرة عدد البلاغات المقدمة من سائر بلاد القطر ..

وظهرت فى القاهرة ٩٧ حالة اصيبت كلها بأعراض الكوليرا من قيء واسهال ثم ثبت أن التأثر النفسي والخوف من الكوليرا هما اللذان سببا هذه الأعراض الطبيعية !

وتلقت السلطات المصرية المختلفة مئات البلاغات كل منها يحاول أن يبين من أين جاء الوباء الى القاهرة ..

تلقى وزير الصحة مثلا بحثا عن حرب الميكروبات نشر مرة فى مجلة أجنبية وكان مع البحث ملاحظة للوزير يقول كاتبها فيها انه يمكن أن يكون الانجليز أرادوا تجربة جراثيم الكوليرا فى حرب خفية ضد الشعب المصرى .

وكتب آخر يقول انه قبل ظهور اصابة الكوليرا فى الزيتون شاهد سيارة فيها خمسة من الانجليز يضعون النظارات السوداء على عيونهم وكانوا فى حالة توحي بالتآمر وربما كانت اصابة الكوليرا من تدبيرهم ..

وهكذا .. وهكذا ظلت القاهرة ترتجف رعبا ..

حالات القاهرة

ظهرت فى القاهرة حتى الآن ثماني اصابات ايجابية فما هي قصتها ومن أين جاءت ؟

١ – **بيومي سيد** : هو صاحب اول اصابة ظهرت فى القاهرة .. ولم يكن بيومي من اهالى القاهرة .. لقد هرب اليها من عزبة الاميرية الواقعة على ترعة الاسماعيلية وهو عامل بأحد مصانع البترول فى شبرا وكان بيومي شديد الاختلاط بالبحارة الذين يعملون فى ترعة الاسماعيلية ومنهم انتقل اليه الوباء

٢ – **ابراهيم ضيف** : هرب من مطرد الى القاهرة لزيارة بعض اقاربه فى الزيتون ، وحينما ظهرت عليه أعراض الوباء رفض ان يذكر من اين جاء ولا من هم الذين اختلط بهم فى ايامه الاخيرة .. ثم اعترف اخيرا بكل هذا وقال ان صناعته « فاعل » ولقد كانت اصابة ضيف من اعجب الاصابات فان الوباء جعل « البول » ينقطع ثلاثة أيام كان ضيف فيها لايكاد يتنفس ولا يفتح عينيه ولا يهمس .. وكان الامل مقطوعا منه .. ومع ذلك قاوم ضيف .. ونجا من الكوليرا .. وكان اول من نجا فى القاهرة ..

٣ – **بلال حسين** : هرب الى القاهرة من عزبة مفتاح الملاصقة لترعة الاسماعيلية وهو يعمل بحارا فى ترعة الاسماعيلية بين التل الكبير وابو زعبل وكان بلال هو السبب الاول فى عدة حالات انتقل اليها الوباء عن طريقه .

٤ – **مسعود على محمود** :بحار فى ترعة الاسماعيلية هرب الى القاهرة من عزبة مفتاح ايضا وكان من الذين انتقل اليهم الوباء من بلال حسين

٥ – **عز جمعة ابراهيم** : بحار فى ترعة الاسماعيلية من عزبة مفتاح ايضا وانتقل اليه الوباء من بلال حسين

٦ – **محمد فراج ابو بكر** :بحار فى ترعة الاسماعيلية من عزبة مفتاح .. انتقلت الكوليرا اليه ايضا من بلال حسين !

٧ – **زكي رمضان** : موظف يعمل مع الجيش البريطاني وقد هرب الى القاهرة من القرين واقام فى منزل عائلته فى العباسية .. وقد وصل بشأنه بلاغ سري الى تفتيش صحة القاهرة فتوجهت فرقة صحية يصحبها الدكتور حسن البهائي وكيل صحة القاهرة لتجد زكي رمضان اشبه ما يكون بالمومياء !

ومن سوء الحظ انه ثبت ان زكي رمضان كان يعالج فى منزله وكان الذي يعالجه هو احد الاطباء وقد ابلغ أمره لنقابة الاطباء لتتصرف حياله بما تراه مناسبا .

٨ – وكانت آخر حالة فى القاهرة حالة طفل صغير اسمه **احمد طه محمد** وعمره سبع سنوات وقد هرب الى القاهرة من عزبة ابو حشيش وظهر ان والد الطفل صائد سمك فى ترعة الاسماعيلية انتقلت اليه الميكروبات ولكنه لم يصب بالكوليرا بل تحول الى حامل لميكروباتها وكان اول ضحاياه .. طفله الصغير !

السيطرة على الوباء

ويقول المختصون : اننا نريد ان يخاف الناس ومع أن كثرة التبليغات مرهقة الا انها كانت السبب الاول لبقاء القاهرة نظيفة حتى الآن ...

ويصل عدد البلاغات عن حالات كوليرا كل يوم الى القاهرة الى عدد يتراوح بين ثمانين ومائة وعشرين تبليغا ... ما تكاد تظهر اعراض قيء عادي او اسهال على فرد من الافراد حتى يهب ثلاثة او أربعة من معارفه او المتصلين به الى التبليغ عنه ...

وقد بلغ عدد الحالات التي اشتبه فيها وكانت حالتها الاكلينيكية تشير الى انها كوليرا ١٧٢ حالة عزل جميع المحيطين باصحابها ويصل عددهم الى الف ومائة شخص ثم اثبت البحث سلبية الحالة فافرج عن الجميع

ومع ذلك فيجب ان يستمر الحال على هذا النحو فهذا هو الصمام الوحيد للأمان .. وبهذا وحده يمكن ان تظل القاهرة مدينة نظيفة حتى ينتهي الوباء .

طار الحمام فقيل للنعامة طيري ... فاشارت الى ساقيها وقالت انا من الدجاج!

وسار الدجاج فقيل للنعامة سيري ... فاشارت الى جناحيها وقالت انا من الحمام !

كثير من ساستنا اشبه بالنعامة اذا طار الحمام كان دجاجة ، واذا سار الدجاج كان حمامة !!

مصرية

في السفارة البريطانية

أعلنت خطبة المستر بوكر الوزير المفوض بالسفارة البريطانية من الآنسة الزاجد كريمة مدام فيناجد مؤلفة كتاب صفية زغلول الذى صدر اخيرا باللغة الفرنسية وهي سيدة مصرية سورية الاصل والعروس مصرية الجنس ومن اجمل فتيات المجتمع

وستكون « الزا » اول مصرية تتزوج مندوبا ساميا بريطانيا .. فان المستر بوكر قد عين مندوبا ساميا فى بورما .

ويظهر ان كل من يدخل السفارة البريطانية فى القاهرة يتزوج فقد تزوج فيها لورد كيلرن وسير والتر سمارت والمستر بيتهان . واخيرا المستر بوكر .

فهل نسمع قريبا ان سير رونالد كامبل السفير البريطاني قد اكمل نصف دينه ؟!

« لوحظ ان ضحايا الكوليرا فى اليوم لاتزيد نسبتهم على واحد فى المائة من ضحايا الملاريا فى عهد رفعة النحاس باشا »

وفد الحانوتية لرفعة الرئيس الجليل

رُحْمَاكْ يَاحَامِي الْمَلاَرْيَا فِى الصَّعِيدْ رُحْمَاكْ
يَاجَاعِلْهَا سِمْسَارْ لِبَيَّاعِ الْمَنَايَا هْنَاكْ
يَاقَايِتْهَا يِتْرِعَى وِلاَ نَافْقَهِ الْبَسُوسْ فِى حِمَاكْ
أَكَلْنَا مِنْ إِيدْهَا يُومْهَا الشَّهْدْ... فَضْل رِضَاكْ
وِلِبِسْنَا يُومْهَا الحَرِيرْ فُوقِ التُّرَبْ بِنْدَاكْ
وِالْوَقْتْ ... فِى الشُّوطَهْ ، وِالشُّوطَهْ وِبَاءْ فَتَّاكْ
حَنْمُوتْ مِنِ الجُوعْ ... يَابَاشَا لاَتْطِلْ فِى نْوَاكْ
إِرْجَعْ إِلَى الحُكْمْ نِرْجَعْ لِلنَّعِيمْ وِيَّاكْ

« طارت أمس طائرة من بريطانيا عائدة الى امريكا بدون قائد »

مارس اله الحرب – صحيح انها طائرة بدون قائد ... لكن أنا اللي باحركها !..

شريف صبري باشا

يسافر غدا – الخميس – الى امريكا رفعة شريف صبرى باشا ليكون بجوار صاحبة الجلالة الملكة نازلى • ورفعته لا يحب ركوب الطائرات بل انه يتحاشاها دائما ، ولكنه سيركب – الطائرة – ليكون الى جانب شقيقته فى اسرع وقت ممكن •

صحة الملك

قال دولة النقراشى باشا بعد تشرفه بالمقابلة الملكية ، ان جلالة الملك متمتع ولله الحمد بموفور الصحة ولا ينتظر ان يدوم اعتكافه اكثر من ثلاثة ايام •

يعودان قريبا

ارسل دولة النقراشى باشا الى كل من طه السيد نصر بك وعبد الحكيم الرفاعى بك يطلب اليهما سرعة العودة الى مصر لتسلم مهام منصبيهما ، وينتظر ان يعودا فى منتصف هذا الشهر •

شمس الدين باشا

علمنا ان سعادة شمس الدين عبد الغفار باشا مدير الغربية قد عدل عن تقديم استقالته •

على الطائرة اوزيس

استقل دولة النقراشى باشا امس الطائرة « اوزيس » قاصدا لبنان ومعه معالى عبد المجيد ابراهيم باشا وعزام باشا وعلوبة باشا وهى تسع ثمانية أشخاص •

وقد وصل دولته الى المطار قبل قيام الطائرة بربع ساعة ولكنه لم يأخذ مكانه الا بعد ان ركب جميع المسافرين وخاصة بعض اعضاء وفود الامم العربية الذين كانوا فى مصر وسافروا لشهود الاجتماع • ورافق دولته فى الرحلة ياوره الخاص الصاغ محمد حيانى

وداع الابناء

كان هانى، نجل النقراشى باشا وصفية كريمته فى وداع دولته فى مطار الماظة • وقد قبل دولته كريمته قبل ان يستقل الطائرة وصافح هانى، دون ان يقبله وشد على يده الصغيرة كأنه يودع صديقا كبيرا لا طفلا فى العاشرة

رفعة النحاس باشا

قرر رفعة مصطفى النحاس باشا مبدئيا ان يظل فى الاسكندرية حتى آخر اكتوبر الحالى فاذا لم تتحسن حالة الكوليرا حتى ذلك الموعد فانه سيجدد مدة بقائه فى الاسكندرية او يختار بلدا آخر يأوى اليه حسب الاحوال الصحية

فنار فى الصحراء

شيد فنار فى الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ليهدى السيارات ليلا على غرار الفنار الذى يهدى السفن فى البحر • وقد تم تشييده بالقرب من استراحة شل وتكلف تسعة آلاف جنيه وسيبدأ عمله فى الاسبوع القادم •

النقراشى باشا
يوم الراحة

يحرص دولة النقراشى باشا على أن يخصص يوم الجمعة لراحته واسرته واولاده . وهذه عادة قديمة يتمسك بها دائما وبدون استثناء

وقد خرج يوم الجمعة الماضى – بعد عودته من امريكا – مع السيدة قرينته واولاده وساروا مشيا على الاقدام من الدار حتى كازينو مونتريه فى آخر مصر الجديدة ثم جلسوا فترة فى الكازينو وحيا دولته زبائنه القدماء الذين حرموا من رؤيته طول مدة غيابه فى أمريكا ..

ثم خرج بعد الظهر ومعه انجاله الى مينا هاوس حيث مكثوا ساعتين وعادوا ليأوى دولته الى فراشه فى التاسعة كما هى عادته فى ايام الجمعة . اما باقى ايام الاسبوع فانه ينام فى الحادية عشرة ويستيقظ فى السادسة تماما .

بسيطة !!

مدير المحل : لامؤاخذة .. حضرتك جايه متاخرة ٢٠ سنة !!

نادٍ للتجديف
فى الاسكندرية

يجرى حاليا بناء دار للتجديف بالاسكندرية فى النتوء الداخل فى البحر المواجه لنادى ضباط الجيش قبيل كازينو الشاطبى •

وستقام فى هذا النادى حفلات ومباريات خلال موسم الشتاء وسيكون احدى وسائل احياء الاسكندرية كمشتى ..

الكلية الحربية

قبلت الكلية الحربية ١٨٠ طالبا من الدفعة الاولى وستختار من بين المتقدمين فى الدفعة الثانية – الملحق – ٧٠ طالبا فيكون مجموع الطلبة الذين سيقبلون ٢٥٠ طالبا

وقد اصبح مقررا قبول أكبر عدد ممكن من الطلبة السودانيين فى الكلية وهم يعاملون فى القبول بشىء من التجاوز تنفيذا لارادة عالية •

مبرة الاميرة فريال
تكافح الكوليرا

جندت مبرة الأميرة فريال اعضاءها وموظفيها لمكافحة وباء الكوليرا ، وقسمت المناطق التابعة لها فى مصر الجديدة الى عدة اقسام ، وجعلت كل قسم تحت اشراف احدى السيدات ويساعدها فى ذلك الاخصائيون الاجتماعيون •

وتمر الآن عربة خاصة بعزب مصر الجديدة وتذيع بالميكروفون تعليمات وزارة الصحة ، وقد اشترت المبرة كميات من الجير والمطهرات لتطهير هذه العزب •

حجز فى منتصف الليل

طلب معالى وزير الاوقاف توقيع حجز على أحد مديرى شركات سيارات الوجه البحرى لمعارضته فى دفع بعض المصروفات المستحقة .. وعندما ذهب الموظف المختص الى جراج الشركة لم يجد سيارة واحدة فى الداخل لان جميع السيارات كانت تعمل على الطريق الزراعى !!

وقد أصدر قاضى محكمة شبرا امرا بتوقيع الحجز فى منتصف الليل عند ماتعود جميع السيارات للمبيت ! !

موسم الفرقة المصرية

علمنا من الاستاذ زكى طليمات المدير الفنى للفرقة المصرية ان افتتاح موسم الفرقة قد تأجل الى يوم ١٨ الجارى نظرا الى الحالة القائمة بسبب الكوليرا والمنتظر ان تخرج رواية (الناصر) فى التاريخ المذكور •

الاسكندرية
مشتى ومصيف

يعرف القاهريون الاسكندرية على انها مصيف ، وقليلون أولئك الذين ينعمون بها فى الشتاء ويدركون انها مشتى جميل •

وقد اتجه الرأى الى احيائها كمشتى وتألفت لجنة برياسة حسونة باشا وفؤاد انور باشا والاستاذ حسن صقر وكيل مصلحة السياحة لاتخاذ التدابير اللازمة لاحياء موسم الشتاء فى الثغر •

وتم الاتفاق بالفعل على اقامة حفلات رياضية تتبارى فيها الفرق الاجنبية مع الفرق المصرية كما ان الاتحاد اتفق مع ثلاث فرق من السويد وتركيا واليونان لاقامة مباريات فى كرة القدم خلال شهور ديسمبر ويناير وفبراير ، وستبذل كل الجهود لاجتذاب المصريين والشرقيين فى وقت المعرض الزراعى الصناعى لزيارة الاسكندرية وانعاشها •

كما ان الفرق التمثيلية التى ستعمل فى الاوبرا أثناء موسم الشتاء ستخص الاسكندرية بفترة تعمل خلالها ، وهكذا سيعرف الناس الاسكندرية كمشتى بعد ان عرفوها كمصيف وستعمل تخفيضات فى أجور السفر وفى الفنادق .

ضريح المغفور له احمد ماهر

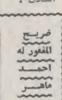

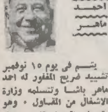

يتم فى يوم ١٥ نوفمبر تشييد ضريح المغفور له احمد ماهر باشا وتتسلمه وزارة الاشغال من المقاول • وهو يقع فى الميدان الفسيح امام مستشفى الدمرداش على مقربة من شارع ماهر باشا الممتد من شارع العباسية الى شارع الملكة نازلى والمسمى باسم والده الفقيد ، وفى هذا الشارع يقع البيت الذى هو مسقط رأسه •

وسينقل جثمان ماهر باشا فى احتفال رسمى كما احتفل بنقل جثمان سعد ومن المرجح ان يتم ذلك فى خلال شهر نوفمبر ، ولو ان هناك اقتراحا بارجائه الى شهر فبراير او موعد الذكرى الثالثة لوفاته

الغزل والنسيج

عاد عمال الغزل والنسيج بالمحلة الى عملهم بعد أن فتحت المصانع وقد كانت نسبة التغيب فى اليوم الاول نحو ٣٠ فى المائة انخفضت الى ١٥ فى المائة فى اليوم الثانى ، اما فى اليوم الثالث فقد عاد جميع العمال

أفراح فؤاد سراج الدين

وجه سعادة فؤاد سراج الدين باشا الدعوة لحفلة زفاف شقيقه الاستاذ سامى سراج الدين الى كريمة الدكتور عبد العزيز اسماعيل باشا فى مساء غد (الخميس)

وقد خصص بيت فؤاد باشا للمدعوين من الرجال وخصص بيت عبد العزيز البدراوى بك للمدعوات وستحيى الحفلة الآنسة ام كلثوم .

وقد بلغ عدد المدعوين ١٥٠٠ ولم يقصر سعادته الدعوة على الوفديين بل دعا زملاءه من أعضاء اللجان البرلمانية التى هو عضو فيها وزملاءه من أعضاء نادى سليمان باشا والنادى الاهلى .

لقاح لعشرين مليونا !

أصبح معمل المصل واللقاح ينتج ثلث مليون حقنة فى اليوم الواحد ، ومعنى ذلك انه فى ظرف شهرين سيتمكن المعمل من سد حاجة مصر كلها من اللقاح

وقد انتهت هذا الاسبوع التجارب التى أجريت على الميكروب المفصول من وباء القرين بعد أسبوعين كاملين من العمل المضنى انهمك فيهما كل أطباء المعمل ومساعديه فى عمل دائم ليل نهار .. وكان معالى وزير الصحة مهتما بهذه العملية كما كان شوشة باشا يطلع دائما على النتائج أولا بأول .

مال الحكومة تحبسه الكوليرا ؟ !

كان من أثر حصر المناطق الموبوءة بالكوليرا وعدم مغادرة الاهلين والموظفين لها ، أن تكدست أموال الحكومة عند صيارفة البلاد فى هذه المناطق . كما أن مصلحة السكك الحديدية لم تستطع الحصول على ايرادات محطاتها التى يشملها الحصار . وذلك بسبب امتناع مصلحة البريد عن قبول هذه الاموال وتلك الايرادات .

مونتجمرى .. بلغة بريطانية!

نيويورك لمراسل آخر ساعة :

الف الكولونيل الامريكى روبرت الين ياور الجنرال باتون كتابا تضمن مذكراته عن الحرب وقد جاء فيه ان المارشال مونتجمرى هو اكبر بلغة بريطانية وان الامريكيين كانوا يحاربون والانجليز يتفرجون !

المترو فى شارع الجلاء

رؤى – تحقيقا للرغبة الملكية السامية – ان يشرع من الآن فى رصف شارع الجلاء واعداده كطريق مواز لشارع الملكة نازلى فيخصص احدهما للذهاب والآخر للاياب من ميدان باب الحديد الى اول ميدان الاسماعيلية وقد استصدر مدير التنظيم موافقة شركة هليوبوليس على مد خط ترام المترو فى هذا الشارع وابطال مروره فى شارع عماد الدين ورأى ان يطلب الى وزارة الاشغال اعتماد التكاليف اللازمة لذلك ومقدارها ٣٠ الف جنيه على ان يصرف من الآن من الاعتماد المدرج فى الميزانية لرصف الشوارع . ويبلغ طول هذا الشارع نحو كيلو مترين وعرضه ٤٦ مترا وسيعلن فى مناقصة عامة عملية رصف هذا الطريق حتى يتم فى الوقت المحدد لافتتاحه

فى حفلة زفاف ولية العهد

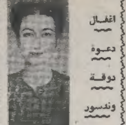

اغفال

دعوة

دوقة

وندسور

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :

هاجمت مجلة « الساندى بيكتوريال » رجال القصر الملكى البريطانى لأنهم رفضوا دعوة دوقة وندسور لحضور حفلة زفاف ولية عهد بريطانيا

وقالت المجلة انه لما تخلى الملك ادوارد عن العرش ، وقع تعهدا بعدم الظهور فى حفلة رسمية فى انجلترا .

اللقاح الاجنبى

قال لنا الدكتور أحمد زكى الحكيم بك من كبار أطباء معمل المصل واللقاح : ان كل ماورد من الخارج من لقاح الكوليرا لا يصل الى انتاج يوم واحد من اللقاح المصنوع فى المعمل المصرى ..

أسماء لامعة

من الاسماء اللامعة فى هذين اليومين حلمى بهجت بدوى بك والاستاذ حسن بغدادى ، وقد علمنا أن اسم الاول تردد فى مناسبة التعديل الوزارى الذى كان مزمعا اجراؤه .

وقد لمع أيضا اسم الدكتور حامد سلطان سكرتير عام وفد مصر لدى مجلس الأمن ، واسم الاستاذ حافظ جلال مدير مكتب رئيس الوزراء .

وكالة السودان ومدير ادارة

بمناسبة اسناد منصب وكيل وزارة لشئون السودان الى الاستاذ طه السيد نصرت بك نذكر أن هذا المنصب مدرج فى الميزانية ومعه منصب مدير ادارة فى الدرجة الثانية وسيعين فيه قريبا احد الشبان المصريين المتخصصين فى شئون السودان .

وبما انه لم يدرج فى الميزانية غير هذين المنصبين فسيختار لأعمال الوكالة – التى سيكون مقرها رياسة مجلس الوزراء – بعض الموظفين الأكفاء من الوزارات الاخرى على سبيل الانتداب .

بختك هذا الاسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ستقع فى ورطة بسبب تصرفات ، صديق ، وستشعر بشىء من الضيق ازاء هذا الموقف!

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ان زملاءك فى العمل سيسببون لك منغصات كثيرة ، تغلب على هؤلاء باتباع سياسة التجاهل والبرود .. !

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● سيأتى اليك عدد كبير من الاهل والاحباب بمشاكلهم فيشغلون وقتك ، كن واسع الصدر واستمع اليهم وحاول أن تنصحهم دون أن تورط نفسك .!

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● لا تدع الآمال تحلق بك الى مكان بعيد .. حدد اهدافك وابدأ باقربها الى التحقيق .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● لا تستمع الى الاشاعات والقيل والقال : فما أكثر الكلام الذى لا يستند الى اساس ..!

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ستحدث بعض التطورات فى حياتك العائلية وستضطر الى ان تحدد موقفك منها . لا تتعجل باتخاذ قرار ..

المواليد من ٢٤ يولية الى ٢٣ اغسطس :

● ستتلقى رسائل كثيرة تحوى انباء سارة ، وستحقق فى هذا الاسبوع حلما قديما طالما داعب ذهنك فى الماضى ..

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ابتعد عن المشاحنات العائلية فانها تورث الحقد والبغضاء ، ولا تتدخل فيما لا يعنيك ! ..

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● سيقع حادث يثير اعصابك فتشعر برغبة قوية فى الاصطدام ببعض زملائك فى العمل . . . تحكم فى اعصابك ، ودع الحادث يفوت دون ضجة .. !

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ستفكر فى مشكلة قديمة كنت تتجاهلها وتحاول ان تنساها ... احزم امرك واتخذ قرارك لتستريح ..

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● سيعرض عليك احدهم مشروعا خياليا بعيد التحقيق . ابتعد عن هذه المشروعات فمصيرها الى الفشل ..!

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● ارقب خطواتك جيدا فانت معرض للاصطدام برئيسك فى العمل ... كن لبقا وسر بحذر!

الحياة فى قرية الموت

على رؤوس النخيل وبين الاكواخ المظلمة المتداعية ، وعلى شواطىء الترع والغدران ، وفى الوديان وفوق رمال الصحراء يسعى ميكروب الكوليرا فى قرية « القرين » ويجر فى اذياله الموت اينما ذهب !

ان معركة الموت والحياة على اشدها فى « القرين » .

ينشر الوباء دخانه القاتم الخانق على القرية الصغيرة .. فتنهض الحياة لتبدد بسماتها المشرقة هذا الدخان وتظل تقاومه وتقاومه .. وقد تختفى الابتسامة المشرقة احيانا وتحل محلها الدموع ومع ذلك فان الحياة لا تستسلم ابدا ، ولا تزال تثبت فى « القرين » انها أقوى من الموت ! .

الغرباء

جزء كبير من سكان القرين من غير أهلها ..

معسكر التل الكبير يقع على حدودها ، وقد نزح اليه عمال كثيرون من كل انحاء القطر ليعملوا فيه واستقر جمهور كبير من هؤلاء فى « القرين » ، واصبحت هذه القرية التى كان تعدادها ١٥ الفا تضم ٢٥ الفا دون ان يزيد على مبانيها بيت واحد

وربما كان أهل « القرين » دون غيرهم من سكان قرى مصر قد أخذوا بنظام « البنسيونات » فكل فلاح كان له بيت ، وكل بيت كان صاحبه يوفر من حجراته حجرة او حجرتين يؤجرها « لغريب » من العمال الذين يعملون فى القرين ! .

وحين تفشى الوباء انتشر بادىء الامر بين عمال الجيش « الغرباء » وكان الفلاحون من اصحاب البيوت يخافون التبليغ عن الاصابات خيفة ان يعزلوا هم الآخرون ... ويموت « الغريب » وليس هناك من يسأل عنه .. ويحمله اهل البيت الى الجبل فيدفنونه ويعودون فاذا سئلوا عنه فى الغد قالوا :

– فر .. وخرج من « القرين »

– متى ؟

– قبل الوباء ! .

وحدث ان فاحت من الجبل روائح خبيثة وذهب بعض المستطلعين وعادوا يقولون ان هناك جثثا ، وظهر ان الذين قاموا بدفنها كانوا فى عجلة من امرهم فدفنوها على بعد قريب من سطح الارض .

واعلن « عمد » القرين ، وفى القرين اكثر من عمدة ، انهم يتبرعون لاقامة مقابر « للغرباء » وحدهم .. هؤلاء الذين لا أهل لهم ولا احباء يبكون عليهم ويحزنون من اجلهم ! .

وفى اليوم التالى بدأت اجراءات الحفر والبناء ! ، وخرج عدد كبير من اصحاء القرين يساهمون فى بناء المقابر « للغرباء » ، وكان بين العاملين رجل اسمه « رفاعى » فقد اباه وزوجته وابنا له صغيرا افترسهم جميعا ميكروب الكوليرا وبقى « رفاعى » وحده على قيد الحياة .. ولقد حفر بنفسه ثلاث مقابر لابيه ، وزوجته ، وابنه . ومع ذلك فان هذا لم يمنعه من الاشتراك فى حفر المقابر ... « للغرباء » ! .

الحزينة .. بلا سبب

ولقد ظهر نوع من الفتيات فى « القرين » نوع الحزينات بلا سبب .. أو هكذا يرى أهلهن . ولقد كان وجودهن ضرورة لازمة لوجود « الغرباء » .

« الغرباء » من العمال الشبان رواد السينما وسكان المدن .. وحين هبطوا على القرين لم يكن هناك مفر من حدوث قصص غرام بينهم وبين عذارى القرين الجميلات ..

وبعض هذه القصص انتهى بالزواج بين عذارى القرية والغرباء ، وبعضها لم يتسع له الوقت ... واقبل الوباء وماتت اغانى الغرام فوق الشفاه !

ويقبل احد الآباء على بيته فى الليل وتقابله ابنته الشابة تسأله : اين كان ؟ ولماذا تأخر ؟ وطرق القرية كلها مفاجآت ؟

ويجيب الأب المتعب :

كنا نشترك فى دفن « غريب »

وتسأله ابنته من باب الفضول

– من هو ؟

فيقول لها اسمه ... ثم ينسى ان يلاحظ ابنته وهى تهرب لتخفى الدموع التى تفجرت فجأة من عينيها

وكل يوم يموت غرباء ...

وكل يوم تسيل دموع !

الايدى المربوطة !

ومستشفى « القرين » الذى يشهد احتدام الصراع لا يزال يشرق بابتسامات مرحة عالية ،

ان هذا المستشفى ملىء بشخصيات تستحق الخلود ...

هناك طبيب المستشفى الشاب يخرج من خيام المرضى فيطلب من احدى الممرضات ان تربط له يديه حتى لا يصافح احدا . . . ويقابلك وهو يضحك ويمد يديه المربوطتين ويقول :

– لا فائدة غير هذا ... قد انسى واسلم على احد ... والله وحده يعلم ماذا فى يدى ...

ثم ترتفع ضحكته مرة اخرى ويقول :

– كوليرا ! !

من الترعة .. ماء وكوليرا ، وايمان بالقدر !

ثم تلمح سربا من الفتيات الصغيرات المجاهدات ... انهن الممرضات اللواتى يكافحن الوباء يدا بيد ...

تخرج احداهن من خيام المرضى بعد جنازة امرأة تخرج من المستشفى .. امرأة كانت تمشى بها بالامس وتذرف الممرضة من عينها دمعة .. ثم تسمع مريضا يستدعيها فتجفف دموعها وتضع على وجهها ابتسامة . ثم تعود الى الخيمة ...

حموده ثاني !

وكان الوباء على أشده فى منطقة الحرس « وظهرت اصابة جديدة لسيدة فى الخمسين من عمرها. وجاءت اليها سيارة المستشفى وسيارة التطهير وحملت السيدة على النقالة وبعد موكب المستشفى فى طريقه عائدا اليه .. تلاحقه صرخات من اقارب المريضة . وبلا ... الصرخات ... وكان الموكب يجتاز آخر حدود الحرس ليدخل فى الطريق العام الى المستشفى ... ووقف طفل صغير فى السابعة او الثامنة من عمره على باب احد المنازل وتابع ... موكب المرض يمر امامه ثم استدار ... درجة ... الوحيدة امام البيت وهو يهمس

— حموده ثاني

... الممرضة ... ولم يستطع الطفل ... ان ... تحشرج فى صدره !

المنتظرون

وبعد كل ... « العزبة » ... الذين ... فى الحرس ... الصمود ... العزبة هرب منهم من استطاع الى الهرب سبيلا . وبقى منهم من ... الهرب ... او لآخر . هؤلاء هم الذين يعيشون ... فى « العزبة »

... « العزبة » ... لا تعرف ... اندى ... والانسان .. انك ... فلا ... فى قرية الموت ... انهم جميعا يعرفون الخطر المحدق بهم ... ومع ذلك ... لا يغادرونها !

... فى ... صغير ...

... المعلق فى ... لتراب الهواء ..

... من كل الانواع والالوان ... حركة دائبة ... من ... المعدد

وحين يمر امامهم موكب المرض او موكب الموت ... عيونهم لحظة ... خوف ... ثم ... الانسان ... و ... حدث ..

... تسمع فى ... الفتح . والمرض ... ومصدر الوباء ... لا ... ومع ذلك فلا تكاد تسمع شكوى !

النقطة داخل الدائرة !

وحين يظهر الوباء فى احد المنازل ... او المعرض ... على ... دائرة ... وهذه النقطة ... المرض موبوء

وكثيرا ما استيقظ رب اسرة فى العزبة ليجد منزل جيرانه وقد رسمت عليه الدائرة فى وسطها نقطة ... لقد حدث كل شىء اثناء الليل .. زحفت الكوليرا .. حملت المصاب ونقل اهل البيت وترك الميكروب علامته المخيفة على الدار ... وانتهى كل شىء

هنا سوف يستقر «الغرباء» ويستريحون الى الابد لا يقاسون «الغربة» مطلقا !

●●●

... لا ... ولا ... !

كل ... سحر ... اسبوع ... فى انس على اعراس ... الى ... !

... فى ... مرسومة ... وفى المساء كل ... ملكية وحمل ... المنزل ...

المحنة !

... « العزبة »

الفلاحون منهم ... من ... العزبة ... العزبة ... فيها ..

... فى الحقل ... الارض ...

كل هذا والعزبة محاصرة لا دخول ولا خروج ... الحكومة ... هو ... لكل ... الى ... هؤلاء ... ذلك ... ..

ولقد كل ... هى العز ... الارض السعيدة ... فى ...

الفلاسفة ..

لا يحب اهل العزبة ... يشعرون الجولي ... بالوباء ويبتسم ابتسامة مرة وانت تسمع ان احمد مدرس المدرسة الالزامية قد حبس نفسه فى بيته اياما ليفكر فى مشكلة هامة هى اسم « العزبة » ... ابن جاءها .. ؟

ثم يخرج الرجل من عزلته ليعلن للملا اكتشافه ..

« العزبة ... طبق ... الاسم على العزبة ... » ...

... قد رأيتها ... فى ... ولاحظ وهو ... امامها ... العزبة ... ومع الزمن تحول اسم « العزبة » من الالسنة الى العزبة

... وتحدث

هل عرفتم من ... العزبة .. !

... ولكن ... العزبة

... صاحبها ..

موكب الموت ... كل اثنين او ثلاثة معا ...

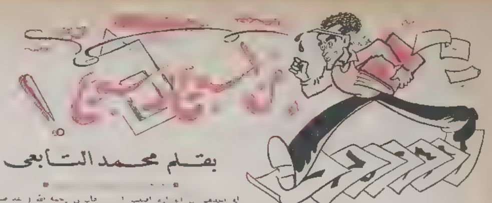

بقلم محمد التابعي

٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤

منذ ثلاثة أعوام تماما أعلنت وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . وكانت لا تزال عاجزة الا لتعبر تنسى حدا [illegible] العربي !

وكنت ركبت قطار الصباح [illegible] من محطة سيدي جابر عائدا الى القاهرة ، وقابلت في القطار [illegible] وحسن يوسف بك وكيل الديوان [illegible] ومحمد محمود خليل بك .

[illegible] الاستقبال [illegible] لكي يكون في [illegible] الاستقبال جلالة الملك [illegible] جلالته [illegible]

[illegible] حسن يوسف بك [illegible]

وقد عرف بعضنا انه كان ذاهبا الى القاهرة ليعد خطاب الاقالة ثم يعود به فورا الى الاسكندرية لكي يسلمه الى رفعة رئيس الوزراء في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم .

[illegible] محمد محمود خليل بك [illegible] حسن يوسف [illegible] لوزارة [illegible] الساعة الخامسة بعد [illegible] وصل حسن يوسف [illegible] الى [illegible] رفعة النحاس باشا وكان رفعته [illegible] في العصر [illegible] الذي [illegible] وزير مصر [illegible] ولم [illegible] لرفعته ان [illegible] الملك [illegible] الوزارة [illegible] وكان [illegible] حسن يوسف بك في [illegible] رفعة النحاس باشا [illegible] اي على حسن يوسف بك ان يكون في مكان [illegible] في الساعة الخامسة [illegible]

[illegible] النحاس باشا في [illegible] .

وقال حسن يوسف بك :

— جلالة الملك يسلم على رفعتك ويبعث اليك بتحياته .. وبهذا الخطاب ..

وتناول رفعته خطابا ...

[illegible] خطاب الاقالة ! .

[illegible] رفعته نظرة على الظروف وكان مكتوبا عليه (حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا) فقط .. اي لم تكن هناك عبارة « رئيس مجلس الوزراء » .

ولكن رفعته أدرك لحظتها فحوى الخطاب !

وفتح رفعته الظروف واخرج منه الخطاب وبدأ يتلوه على مهل وبصوت مسموع . ولما انتهى من تلاوة الخطاب التفت الى حسن يوسف بك وقال :

— ارجوا ان ترفع الى جلالته اسمى [illegible] مصطفى النحاس [illegible] الله ان [illegible] الوزارة [illegible] والاخلاص [illegible] وفي [illegible] الله [illegible] !

ووقف حسن يوسف بك [illegible] النحاس باشا [illegible] الوزارة [illegible] حسن يوسف [illegible] ولكن النحاس باشا اصر على [illegible]

[illegible] المرحوم امين عثمان باشا [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] الوزارة [illegible] وتوقعت [illegible]

وارسل [illegible] حسنين باشا رئيس الديوان [illegible] جلالة الملك [illegible] !

[illegible] صراع [illegible] حسنين باشا [illegible] سقوط الوزارة

[illegible]

* * *

[illegible] حسنين باشا [illegible] ١٩٤٢

قال [illegible] رحمه الله [illegible] وعمل عامين كاملين ، وما [illegible] حوادث ؟ فراير [illegible] ولكن [illegible] !

الملكة ولهلمنا

[illegible] ملكة هولاندة [illegible] الامبرة جوليانا عن العرش [illegible]

[illegible] احاديثه مع [illegible]

[illegible] المستعمرات الهولاندية [illegible] الحرب [illegible] (اندونيسيا) [illegible]

وقلت لها صراحة ان تحرير هذه المستعمرات من الغزو الياباني سوف يتم بفضل الاسلحة الامريكية و جنود الامريكيين والاسطول الامريكي . [illegible] في حرب [illegible] وعد [illegible] وقالت على انها سوف تعطى المستعمرات [illegible] عملت [illegible] ان حكومتها سوف [illegible] انتهاء الحرب مع اليابان انها تمنح سكان جزر الهند الشرقية نظام «الدومينيون» على حق المساواة والحكم الذاتي . على ان تكون [illegible] المذكورة [illegible] بعد ان يختاروا اذا شاءوا الاستقلال التام والانفصال عن هولندة

هذا [illegible] عن [illegible] ملكة هولندة [illegible] عهدها ! .

[illegible] الحرب في اندونيسيا .

بعد خراب مالطة :

اقولها صراحة اني [illegible] البلاغات الرسمية التي تذيعها وزارة الصحة . ومن يدري هل القاهرة موبوءة أو غير موبوءة ؟!

بلاغات الوزارة تقول لا ...

ومدير مصلحة الشرق الادنى « [illegible] » يقول في مساء [illegible] ٤ اكتوبر ان مراسل [illegible] في القاهرة [illegible] الى [illegible] باشا وكيل وزارة الصحة وان [illegible] القاهرة موبوءة !

وليس هذا على كل حال هو [illegible] .

الوباء [illegible] في الشرقية والقليوبية .. [illegible] وزارة الصحة [illegible] انهم مسيطرون تماما على الحالة .

ثم امتد الوباء الى الدقهلية [illegible] الوزارة [illegible] انها مسيطرة تماما على الحالة

ثم امتد الوباء الى الغربية واصرت الوزارة على انها سيدة الموقف وانها مسيطرة تماما على الحالة !

ثم امتد الوباء الى القاهرة والمنوفية والبحيرة ولا تزال الوزارة [illegible] يؤكدون انهم مسيطرون تماما على الحالة !

وقد لا يصل هذا العدد الى ايدي القراء الا وتكون اصابات الكوليرا قد ظهرت في اماكن اخرى

ومرة ثانية ليس هذا هو بيت القصيد .

الذي اريد ان اقوله اننا لا ننشط لمكافحة الكارثة — اية كارثة — الا بعد وقوعها !

نشطنا مثلا لمحاربة العري والجوع بعد ان تفشت حمى الملاريا الخبيثة في اعوام ١٩٤٢ و١٩٤٣ و١٩٤٤ وحصدت ارواح الالوف . وتحدثنا يومها عن ضرورة رفع مستوى معيشة العامل والفلاح في الصعيد . ونشطت جمعيات البر والاحسان لاغاثة المرضى والجوعى في الصعيد ثم احتجب حمى الملاريا .

في الآخرة

المرحوم .. انت متأكد ان الجنة من السكة دي ... انا حاسس ان احنا تهنا هنا ؟!

حالة ايجابية !

سيارة انيقة احتضنت (أمس) عمود النور بشارع القصر العيني وقد علقت عليه ارشادات عن كيفية تفادى الكوليرا لا عن كيفية تفادى اعمدة النور !

جرائم الاسبوع

كانت تبيع الحب في السوق السوداء !

والتقت به ذات ليلة وراعها منه انه ليس كباقى الباحثين عن الحب في السوق السوداء يبحث عنه في خوف وتردد . لقد كانت فيه جراة ادهلتها ، وملأتها عجبا ثم ملأتها اعجابا ... واصبحا اكثر من صديقين ... فلم يخف عنها سره ..

قال لها بصراحة اليائس انه رجل مطارد ...

كان اسمه على ابراهيم .. وكان جنديا في الجيش بالاورطة الخامسة – سادق – ثم لم تستطع نفسه الثائرة أن تسكن الى تقاليد الجيش .. ولم يطق الاستقرار ، ففر هاربا من الجندية وصار يطوف بمعالم الخفى .. حتى التقى بها في السوق السوداء وكان هو يبحث عن الحب مشتريا .. وكانت هي تعرض الحب بائعة !

***

ومرت عليهما ايام وهما في حمى الحب ثم اعطتهما حقائق الحياة ... كان هو لا يستطيع أن يعمل لاكثر من سبب من اهمها انه رجل مطارد ولم يكن هناك حل آخر ... اما ان يعمل هو واما ان تعمل هى ... ورافق وواقف .. وعادت من جديد تتردد على السوق السوداء ..

كان حبه لها طرازا عجيبا من الحب .. جاءها ذات يوم يطلب منها عهدا على الوفاء ونظرت اليه وتركت كل مايحبسه فيها تكلمه وقالت :

ـ اكثر من عهد ...

وقال لها انه يخاف ... ان جسدها ليس هو المشكلة الكبرى بل قلبها ... انه يريد عهدا على قلبها لا يخونه ولا يهجره ... انه يخشى أن تقابل في السوق السوداء للحب مغامرا غيره يعور عليها فلا يبقى له شيئا ...

وعاهدته فاندى شكوكه

و... له فظهر محاوله وسأله ماذا يفرح وقال له

ـ سروح !

واصبحت بحسه عند الرحب وجه لعلى ابراهيم ...

ومضت الايام ...

ثم جاء يوم بدأ يتمرد عليه . كان يخرج معها مرة الى السوق السوداء فتقابل صفقة فيتركها ويعودان على اللقاء بعد ساعتين مثلا او ثلاث ساعات .. وتتأخر بعض الوقت عن الموعد فتجيء لتسمع منه ثورة عنيفة . وكانت تحتمله بادىء الامر ثم بدأت تضيق به : اما يكفيه ما تفعله من اجله !!

وبدأ هو يتصرف عنها او على الاقل يتظاهر بذلك : يكلم زميلات بها امامها او يعود الى المنزل فلا تجده ... او ... وقد كان بارعا في أن يحصيها ...

ومرت ... في حياتهما ... و... قصة الغرام الثائر ... ثورة ... اما الغرام فقد ... وفر هاربا ..

وطلبها وهو يظن أن تعدد عهد ... بأن يمنعها حبه من جديد واصرت ...

واخذ يراقبها عن بعد حتى يرى كيف تعيش من بعده ..

واضطر احد أن يعرف ... انها تستمتع بحبها من غيره اكثر مما كانت وهى في جوارها .. ... كل هذا شيء .. انه مطارد ولا يستطيع أن يعمل .. وبعد هجرته فكيف يعيش .. ؟

وظهر امامها ذات يوم وهو يؤمل أن يستطيع اشتعال ... في قلبها تحت الرماد وجس رأيه ... امامها ... ماذا تريد ؟

واستطاع ... حديثه ... في ... ساعة من الزمن ... أن يعرف ... انه لم يجد ... منها الا الشرود والاحتقار ..

و... عنها .. فذكرته – ولم ... الى ... ... وخرج !

ولكنه لم ... من حياتها ... انه ... لاكثر في حياته ... ان ... . الافكار ... حتى ...

ـ ... سعد .. !

وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم الاول من اكتوبر ذهب الى منزلها وعرف انها قد خرجت لزيارة صديقة لها

وسأل :

ـ اى صديقاتها .

ـ منيرة ..

وسار الى منزل « منيرة » بلا تردد .. وقد كان يعرفها .. بل كان يعرفها اكثر مما يجب فقد كان يأخذ عليها انها من اول العوامل التى كانت تدفع زوجته للثورة عليه ..

ان القدر يرتب كل شيء ..

ووصل أخيرا الى منزل منيرة ولم يطل به الوقوف فلم يلبث حتى رأى ثلاثة اشخاص خرجون من باب البيت .. ولم يكن في حاجة الى نظرة اخرى ليعرف من هم : كانوا زوجته ثم صديقتها منيرة .. ثم مدبولى زوجها ..

وتوقف الثلاثة امام المنزل بعد ... ثم ... وهب ... مدبولى

ماذا تريد ؟

... في صوت ...

ـ وما ... لك ...

... زوجته

...

وصاح فيها

ـ ...

واخذ لسانه يقذفها بالحمم ... ثم ... في بطن زوجته .. ثم في بطن منيرة صديقتها ثم تحول ليستقر في بطن زوجها مدبولى ... بالسكين ... وكان ... امراتين ويعمل فيهم ... واخيرا يستقر ...

... ويعود مدبولى ... المرتين حسين حامدين . !

جـون بول ـ شايف رئيس الوفد المصرى كويس ازاى ... ليه رئيس الوفد السودانى مايبقاش كويس زى رئيس الوفد المصرى ؟ !..

... واعطع بعدها الحديث عن العرى والجوع . وعد العامل والاحمر في صعيد مصر الاعلى الى عريه وجوعه . ولابد من ان ثورة ... اخرى ... البر والاحمر ... بالسوق السوداء !

... بعد ما ... وتحدث عن ...

...

... وبعض ... على ... وبعض ... المجارى كما هى ...

... الكوليرا ... على ... لقد لعرى ... الذباب ... الذباب زائر طفيلى على مصر لم نتنبه لوجوده الا في هذه الايام

ورحم الله محمد محمود باشا يوم الف وزارته الاولى في صيف ١٩٢٨ واعلن أن من برنامج وزارته ردم البرك والمستنقعات وتوفير الماء النقى لسكان الارياف

سخرنا منه يومها وحملنا عليه وعلى وزارته حملات شعواء ، ولكن من ذلك هذا ... الدكتور ... وقد ... محمد ... والحديث يدور ... وفد الضفادع ومحمد محمود باشا رحمه الله

وفد الضفادع

باسم الضفادع في هيئه مؤتمر عالى وباسم طين البرك ميراثهم الغالى بنحتج احنا فنصل أمة الضفدع على مصر البرك في شرعكو الحالى

محمد محمود باشا

أمان ، امان يا فناصل حلمكوسوبه ده كان كلام بس لاتنفيذ ولا نية عودوا لوطنكم وهيصوا وفرفسوا دحنا برش بالدم الى برسكوا عنه

... انه كان ... كلام بس لاتنفيذ ولا نية ... لانه قد ... على وزارة محمد محمود ... المستنقعات ... هى البرك والمستنقعات ... مصر ... من ماء الترع والمصرف ويجرعان ...

كانت ... لم ...

... وزارة ... وزارة ... مشروعات لاصلاح ... لم ... منها شيء ... الاصلاح .

... بلاد ... تحكم ... من ... في ... ١٩٢٤

... العدد ... العارى ... حكم ... في هذا ... كيف تحدث

في ... سنة ١٩٤٦ ... رئيس ... الاستاذ حامد جودة ...

علقه الاسبوع

... في ... حكومة ...

آنسه جائزه

...

... فيبا » .

محمد السبعى

مصائب قوم

قال احد الازواج المتزوجين بسيدات قبيحات الخلقة ... ان الكوليرا كانت خيرا وبركة عليه فقد كانت عقوه الوحيد في عدم تقبيل زوجته !

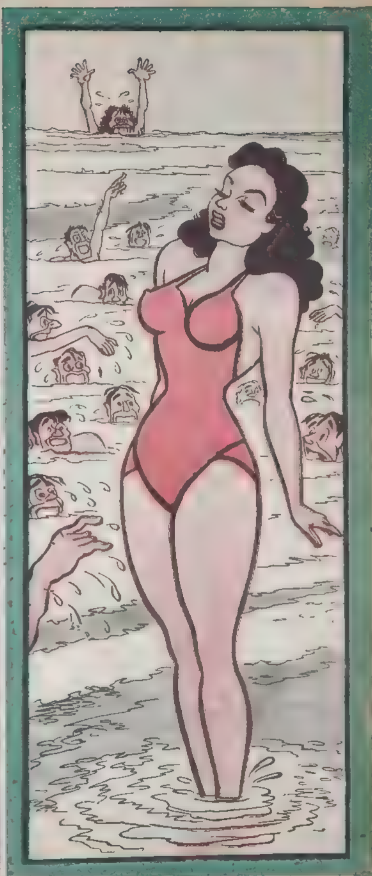

القبحة ـ ماناس ... انا اللى بالغرق موش هيه ؟ ؟ ..

القاهرة منافسة

كانت باريس .. الفارس الاول الذى لاتشق له [illegible] الازياء .. وحاولت نيويورك زمنا طويلا ان تنتزع [illegible] ان اصيبت بعدة هزائم امكنها ان تشت وجوها [illegible] الفروسية .. وفجاة ظهر بطل جديد فى الميدان .. القاهرة تتحدى الآن نيويورك وباريس ..

صانع الازياء كالفنان ... [illegible]

... المرأة العصرية ...

ولقد كان هذا ايضا رأى مدام هربرت حلو صانعة الازياء الشهيرة فى القاهرة [illegible]

مجموعة الملابس التى صنعتها مدام هربرت للراقصة الرشيقة جورجيت بيكر وفرقتها والتى ظهرت بها على مسرح الاوبرا الملكية بالقاهرة كان الموحى بها تمثالا مصريا قديما رأته هربرت فى احد المتاحف فتخيلت ما كانت ترتديه صاحبة التمثال لو بعثت لتعيش فى العصر الحديث وهنا خطرت لها فكرة الثوب المبتكر وتعددها بقطعها ابطواع

واذا كان [illegible] ... [illegible]

... ان تنهر اساطين [illegible] ... صنع باريس [illegible] من صنع القاهرة اصبحت [illegible] تصارع [illegible] الازياء فى [illegible]

الكاميرا [illegible]

[illegible]

الاميرة فايزة

نعم صاحبة السمو الاميرة فايزة الآن فى جناح خاص بقصر راس التين وقد كانت استاجرت بيتا فى الاسكندرية

فستان من القماش السميك التوركواز او الازرق وفتحة الصدر مربعة ومزركشة باحجار ملونة ويمسك الوسط بحزام ذهبى طويل ..

مشروع [illegible]

طالبة [illegible] الاسبوع الماضى [illegible] باحزاب المحايد [illegible] جديدة [illegible] بريطانيا واحر [illegible] وزارة العمال [illegible] الحكم !

وهى [illegible] مطالب للنجا[illegible] ناشيا .

ويقترح بعض [illegible] الحشاء عمل [illegible] ائتلافى حر [illegible] الوفد وحر[illegible] المحافظين [illegible] دام [illegible] واحده !

... لباريس ونيويورك

... لاشق ... عبار في عالم ... ان ... ى .. وبعد ... وجوها في حلقة ... في الميدان .. هي ..

... كل ... وراء هذا ... اوالهام .

... الكاميرا السحرية

الثوب بمقصاتها وطبقا للمودة او الاعلان المختار ثم يرسل بعد اربعة ايام لترتديه صاحبته بعد اسبوع واحد من وقوفها امام الكاميرا السحرية !.

ويسعر ان يحدث هذا الاختراع ثورة كبيرة في صناعة الازياء ...

... الواسع ... سيعطي الفرصة لكل سيدة ... او نحيفة لتختار ... امامها .

ومع ذلك فلا حد حتى ولا ... حلو .. ... ان ... بعد شهر واحد .. ان صناعة الازياء ... وهي في كل ساعة ... حواء ثوب جديد ... جديد ... فوق حساب قديم "

بالرصاص !

اقترح احد الوزراء السابقين ان يطلق الجيش الرصاص على كل من يحاول الهرب من منطقة القرن !!

فستان انيق من القطيفة الحمراء والسوداء بدون اكتاف ويلاحظ فيه ضيق الوسط ووسع الجوب ...

فستان من القطيفة السوداء محلى من الصدر بدانتيل (اكر) والجوب مكشكشة من الوسط ومحلاه من الامام بالدانتيل

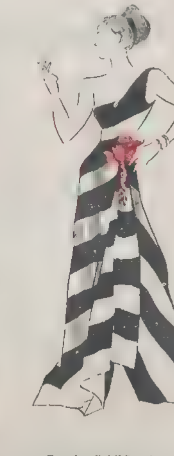

فستان جميل من التافتاه المواربه مقلم بالابيض والاسود والجوب من النوع الرزاينه ويجمع في الوسط بوردة حمراء ...

... ائتلاف

... مطالب ... الاسبوع الماضي ... احزاب ... جديده في ... وزارة العمال من ... الحكم .

... وهي ... مطالب النحاس ...

... ويقترح بعض ... الوفد وحزب ... المحافظين ما ... احده

الاعمال الصحية والكهربائية لمبنى نقابة الصحفيين

تعلن نقابة الصحفيين عن مناقصة الاعمال الكهربائية والصحية اللازمة للمبنى الجديد للنقابة ... [illegible] ... وتطلب رسوم ... العطاء عن كل عملية من العمليتين من دار النقابة شارع ... رقم ٣٣ تليفون ٤٦٧٧٠ و ٩٠٢٥٠ مع ملاحظة أن كل عملية مستقلة عن الاخرى برسوماتها وعطاءاتها

وتحدد لفتح مظاريف العطاءات يوم ... ١١ اكتوبر سنة ١٩٤٧ الساعة السادسة مساء بجلسة مجلس النقابة .

وحيد معذب

... للعقوب ... الناس تفاؤلها هو الحب !.. واى انسان لا يحب فى هذه الدنيا ... [illegible]

... [illegible] ...

وماذا ؟

وحيد معذب

● ... ماذا ... خلال السنوات ... [illegible]

الخطيب الحائر

... [illegible] ...

● ... [illegible]

الاسماعيليه موبوءه !

الحماه : فهمتهم ايه ان الاسماعيليه موبوءه !

الزوج : اناموش عارف مين اللى قال لهم انك جيتى الاسماعيلية !

... [illegible] ...

يريد الزواج !

... ٢٧ و ٣٠ ... مظهر ... لا اشرب الخمر ولا ... ولا اعرف القمار !.. ... [illegible]

حائر آخر !

● ... [illegible]

مايشعرنى باننى سوف احملها لاتشعر بمثل هذا النقصان . وانا الآن فى الخامسة والعشرين فهل اخشى منها التمرد فى المستقبل ؟ .. أأترك لها الطريق واضحى بحبى من اجلها ام اسير فى طريقى وأتزوج بها ؟ .. اننى اذا افسحت لها تزوجت ممن هو اقدر واغنى منى .. انى فى حيرة من امرى

حائر بالاسكندرية

● انها اذا كانت اصيلة فلن تتمرد فى المستقبل . وما دام الانسجام كما حققه واقعه وما دامت امها وولية امرها تراك كفئا لها فلم الحيرة ؟ ..

ثم ان امها تستطيع ان تساعد فى ... [illegible] ... مؤقتا . وتقدم انت لها حبا ووفاء وتعمل جاهدا فى ... مركزك حتى تحقق العيد كله وحدك لاسعاد زوجتك كما تقضى الرجولة .. والدلائل كلها تدل على التوفيق .

استفتاء للقراء

انا شاب تعرفت بعائلة محترمة تتكون من زوج وزوجة وخمسة اولاد وتوثقت عرى الصداقة بيننا حتى صرت كأنى فرد منهم يهمنى امرهم .. وتصادف ان كنت سائرا بصحبة صديق لى وتقابلت وهذه العائلة ، ثم تم التعارف بينهم وبين صديقى وبعد مدة يسيرة توثقت المودة بين الزوجة وصديقى فكان يذهب الى البيت فى اوقات معينة ويخرج للنزهة هو وهى معا فى مواعيد يتفق عليها ..

والآن وقد تحققت من كل شيء اشعر بحيرة شديدة هل اخبر الزوج او اتركه غافلا ؟! ذلك لانى نصحت الزوجة وصديقى كثيرا ولكنهما لم يرجعا عن هذا الطريق الذى ... فيه .. هل ادعو الزوج لرؤية هذه المواقف .. او ماذا ؟

م . الاسكندرية

● هذا هو السؤال الابدى ... هل يخبر الزوج الذى ... [illegible] ... هذا السؤال ... [illegible] ...

قلب مجروح

المسافرون ...
والعائدون

● يسافر طراف على باشا الى اوربا لتمضية اسبوع فى اعمال اقتصادية

● يسافر يوم الجمعة القادم الى امريكا بالطائرة السيدة ... محب وصيفة جلالة الملكة نازلى لتكون الى جانب جلالتها

● قدمت حرم رفعة النحاس باشا الى القاهرة لتمضية بضعة ايام

● عاد عبود باشا الى القاهرة بعد ان امضى شهرين بين اوربا وامريكا وقام باعمال اقتصادية هامة

● وصل الدكتور سليمان عزمى باشا من اوربا بعد ان امضى شهرين « زى الزفت » كما يقول فقد انقطعت عنه النقود بسبب مشكلة الاسترلينى !

بقلم سليمان نجيب

قبل اكتوبر وجعت معه حكايات التي عذبت مصر في ... وطلب الراحة والهواء ... في ربوع ايطاليا وجبال سويسرا وشواطئ فرنسا .

وكنت في مهمة رسمية في ... كنت ... ولكني ... في ... ممن قصدوا الى اوروبا ... وامريكا ... الى ... المكسيك ... من ... لان ... العامة ... من ... رسميا !

وسمعت من الكبريات ... حينما ... اوروبا ... وعيشها ... ان ... لا ... راس ... الحليب ... .

... نرجع مصر ونسمع ... دون ... ولا ... .

... لا بد ... الحرب وملات ... لابد ان يرسل لها الله من ... على ... عمال ... السوداء في ... وفرنسا ... اخيرا ... اولى ... لانها من ... الاول ولكن ...

... هذه ... .

صحيح ... ولكن من ... مصلحة ... والسياحة ووزارة التجارة ؟ ان راس البر بباعتك لا تزال على ما كانت عليه منذ نصف قرن . واسكندرية وبلاجاتها لولا الكورنيش لماتت . وبورسعيد تكاد تكفى اهلها وموسى مطروح سيد مصايف العالم فندقه الوحيد محطم وخراب !

ولمحت اشباح مشاتينا اسوان والاقصر وحلوان ، والفيوم !

كانها تقول لي اذا ... النصيف ... في ... وفبراير ومارس ... الف ... ولكن كيف ... ولا ... ولا ... !

... الحي ... الفنادق المصرية ... في ... ماكس ... وسمع من الاجانب ... والالحاف في ... من وزارة مصر ... السحر في خواطرهم .

... الاوركسترا التي ... الى مصر هذا العام مع فرقة الاوبرا ولم اكد ... في شروطه حتى فاجأني ...

— ما فائدة ... معى ياسيدي وانت آت الى مصر دون شك ؟ . انا رجل ... بدراسة التاريخ المصرى القديم ولا بد لي من زيارة الآثار التي قرأت عنها وعلى هذا فان ... من ... .. وان ... !

وهذا صحيح ... في ... وقال الرجل الذي يعد ... « المايسترو » ... معظم ... وكل ... وآثار مصر .

... لابد ان ... سويسرا .. ... حتى ... الاعلانية . ... سويسرا ... السويسرية ... والصحف والمؤتمرات ان الحرب ... ما اكرها ... " . اى حال أفضل من ان لاتفصل سويسرا عملة ايطالية . وان لاتقبل امريكا عملة فرنسية . وان توضع هذه الصعوبات في طريق المسافرين !

واخترقنا نفق « سمبلون » وكنا ستة انا وزميلي ورجل فرنسي في حدود الستين

وكانت معه امراته وامامى فتى وفتاة لايعدى مجموع عمريهما الخامسة والاربعين يكاد الشباب والنشاط والجمال والصحة تقفز من عيونهما . ولسبب ماكان التيار الكهربائى معطلا في عربتنا فشملنا الظلام اكثر من عشرين دقيقة الله اعلم بما حصل اثناءها فقد سمعت الفتى يقول للفتاة بعد ان تبينا الخيط الابيض من الخيط الاسود :

— اتعلمين ياعزيزتى ان هذا النفق تكلف انشاؤه اكثر من مليونى جنيه .. وكان جوابها كلمة واحدة ... وهي ... ..

... معلش

واخترقنا سويسرا بلد الصيف في عالي الجبال وعلى ضفاف البحيرات ولكن هذا كله لا يجدى اذا نقصتك عوامل الراحة وكيف تنقصك وانت تتمتع بنظام ... هذا ... الذي ... اذا ... مصري ... كصاحب فندق ... حرفا حرفا ... مكتب المدير والا فمصيره الافلاس وفنادق سويسرا هي المورد الاول لحياتها . انها هي القطن السكلاريدى ولكن بدون حرية الروح والقبع ، والتجمع ، والدودة والتصدير .

ووقفنا اخيرا في لوندره عند الخواجه كوك .. انه حكومة مستقلة في عاصمة بريطانيا يعطيك ماتريد . ويبعث بك الى حيث تريد . وكل هذا في نظام وهدوء وقدمني الموظف الذي اتعامل معه الى رجل هندى انيق راى ان وجهه لفت نظرى فقد غطى تقاطيع وجهه الحلو لون داكن هو اثر الحريق من غاز في مكان مقفل .

ورأى الرجل ان يريح فضولي فدهمني في طائرة احترقت وهو فيها منذ عام ومات الجميع ماعداه وانه يحمد الله على ذلك . وناوله الموظف تذاكر عودته الى كلكتا وهو يقول :

— طائرتك تغادر المطار الساعة التاسعة من صباح بعد باكر

والتفت اليه دهشا وكانه فهم ما اردت ان اقوله فقد جاوبنى قائلا :

— اى نعم ساعود بالطائرة بالرغم مما حدث . لان ربك ذوق ما يعملهاش مرتين .

وعدت انا ايضا بالطائرة .. عدت لالفت نظر صديقي توفيق الحكيم والصاوى الى شركات الطيران الامريكية التى تتمتع بامتيازاتها في مصر والتى سافر عليها كمصريين والتى اذا ارتفقنا بحمولة زائدة عن المرخص بها فلا مهرب من دفع الثمن بالدولارات ولست ادرى لماذا لاتدفع بالجنيه المصرى ما دمنا نحمل جوازات سفر مصرية . لماذا تلقى بنا الى السوق السوداء برذائلها ومضايقاتها .

انا واثق ان هذه مسألة شكا منها اكثر من مصرى وفقنا الله الى حل يصل بالجنيه المصرى الى مكانة الاحترام التى وصل اليها الدولار والفرنك السويسرى .. هذا الجنيه المصرى الذى اصبح اقل من الجنيه الانجليزى مع اننا الدائنون ، والانجليز مدنون ! ؟

سليمان نجيب

الحكمدار يمنع الميكروفونات

قال لنا اللواء سليم زكي باشا حكمدار العاصمة انه سيمنع ابتداء من اليوم جميع الميكروفونات التى تذيع في المآتم والأفراح ويضج منها المرضى والاطفال مما ليس له مثيل في اى بلد متمدين في العالم .

وتقرر مصادرة كل ميكرفون يستعمل في اذاعة مقلقة للراحة .

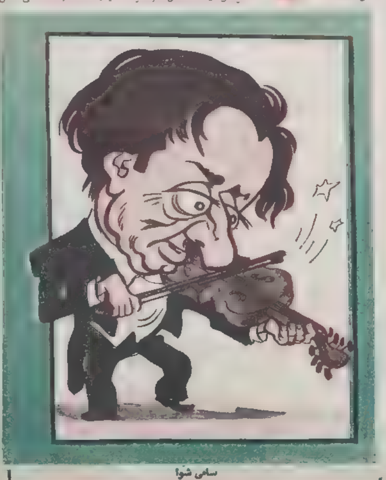

سامى شوا

امير « الكمان » الذى لا يقال له « كمان » !

الخيانة العظمى !

في يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٨ وقف دولة النحاس باشا يخطب في السرادق الذى اقيم بجوار بيت الامة فقال :

تصوروا محمد محمود باشا يردم البرك والمستنقعات وينشئ بيوت العمال ..

واذا باحد الموجودين يهتف ليسقط محمد محمود الخائن ليسقط محمد محمود المجرم .

وردد جميع الموجودين الهتاف !

وهكذا كان محمد محمود خائنا ومجرما لانه يردم البرك والمستنقعات وينشئ بيوت العمال !

مدير التنظيم يشكو لطوب الأرض من قلة الزلط ..!!

ظلام .. ونور ..

[illegible]

القاهرة تلبس الحداد بعد ستة أشهر

نصف القاهرة نعاني من النصف الآخر

[illegible]

المشروعات النائمة :

[illegible]

فرانكستاين في اجازه !

اعلن بوريس كارلوف انه قرر عدم تمثيل ادوار فرانكشتاين لان الاطفال في اسرته يهربون منه !

ترجمان نقرا الصحف ..!

السائح : مين اللي بنى الاهرام ؟

الترجمان : تقلا باشا .. وانطون باشا الجميل !

ركن المراة

المذيعة : ..والسر في احتفاظي برشاقتي انني اقوم يوميا بالتمرينات الرياضية التي تذيعها محطة الاذاعة !

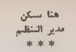

هنا يسكن
مدير التنظيم
* * *

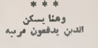

* * *
وهنا يسكن
الذين يدفعون ضريبه

الدعوة الى الاتحـاد
المستقلون – مادام ماعندكش شغل ياباشا .. ماتيجي ندردش شـــوية في فوائد الاتحاد !

دفاع عن الانجليز ..!!

● احتجوا على الصحف التي دافعت عن الانجليز ونفت عنهم تهمة نشر الكوليرا في مصر، وفي مقدمتهم حضرة اسماعيل الازهري وصحبه الكرام ..!
م . ص – دمنهور

● نرجو ان تحاول « آخر ساعة » حزب الوفد ورئيسه محاولا تاما فهده هي خير وسيلة لشفاء عنه ..!
م . ا – المنصورة

● سلة مصر التي ما زالت تقاوم الاعداء الثلاثة الانجليز والجاسوسية والكوليرا ..!
محمود الحسيني – الاسكندرية

جهاد النقراشي ..

● ان كل من يعرف خصوم النقراشي ... عن جهوده في مجلس الامن ... مصر ... احدى واحدة ... زاد كتب العصبة المصرية ... النقراشي ولكن ... الطريق الدولية الراهنة
... – القاهرة

● اسروا ... مصطفى كامل ومحمد فريد حتى يعرف الزعماء كيف يكون ... في ... مصر .
ع . موسى – شقاص

● دعونا من حرب الوفد ولا تذكروه بخير او شر ..!
م . ا حنوق – ...

الكوليرا والعياذ بالله ..

● اكتبوا ... تركيا التي ساعدناها في وقت الشدة وجمعنا الاموال لمصلحتها، ولكنها لم تمد يدها الينا . وكانت بذلك الدولة الوحيدة التي لم تحرك ساكنا لمساعدتنا في القضاء على وباء الكوليرا ..
ع . المشهدي – معاعة

● القوا خبر وزارة الصحة ... ان مصنع ... في الجيزة لايزال يعمل لحساب القوات

قبلات وصفعات

... وفي كل ليلة تجيء سيارات ... من الليل ... لنقل ... الى الجنود ثم تعود بميكروب الكوليرا الى ... الحيرة !!
مواطن مصري – الحيرة

● طالبوا باغلاق دور الملاهي وحفلات السباق والمباريات الرياضية اسوة بالمدارس .. !
محمد الحيي – القاهرة

● اطلبوا من مدير بلدية الاسكندرية ان ... الاحياء الوطنية ... القاذورات التي تساعد على انتشار الوباء . واطلبوا من حكمدار البوليس ان ... على عساكر البوليس ... الاسكندرية

ابن الذخيرة .. !!

● ان الجيش البريطاني الذي يرفض تزويد الجيش المصري ... يملك آلاف الاطنان من الاسلحة والذخيرة في مخازن الاسماعيلية وجنيفة وابو سلطان ... – كما ان الانجليز يغرقون الآن كميات كبيرة من الذخائر في مياه البحرين الاحمر والابيض المتوسط ..!
... مصر ان ... آن الأوان ... محمد على ... في صنع اسلحتنا وذخائرنا ... « الحلفاء » ..!
اسماعيل . الاسماعيلية

● ردوا على صفحات « آخر ساعة » شكوى ارباب المعاشات الذين لم تطبق عليهم قواعد ... ..
« معاش » – القاهرة

قبلات وصفعات ..

● اشربوا الصفعات ... والقبلات ... وزارة الصحة .. !!
ص . هـ . القاهرة

● صفعة للمحرر الذي اختار موضوع « ثياب السيدات من كرفات ... ». فقد كان أولى ان يكتب عن الكرافتات من ثياب السيدات !! »
جلال عبد – طنطا

● صفعة لمحطة الاذاعة لانها الغت الاذاعات الخارجية التي تبدأ في الساعة العاشرة من مساء كل ... ..
حسام المهدي – الجيزة

● ان مقال اشعب بكره هو خير تحذير من اولئك الذين يريدون ان يجروا ... الى الهاوية ..
... ش – طنطا

● ... لا ... لفلكي « آخر ساعة » فقد صدقت ... لأول مرة واشتريت سيارة ..!
اسلام ... – بنها

● صفعة للفلكي فقد نصحني بعدم الاسراف في الحب وتقديم الهدايا ففقدت حبيبتي .. !!
رؤوف فهمي – القاهرة

● اسروا باب الفلكي كل اسبوع فنحن من قرائه الدائمين!
محمد علي – السويس

سعاده ودموع .. !!

● اكتبوا عن مأساة ... لبوليس ... والصاغ ... الذين يعانون اهوالا دونها اهوال الكوليرا ..!
ضابط بوليس – ... عمر

● هل يعلمون ان السعادة الحقة هي الهدوء وراحة البال؟ وانك تستطيع ان تجد السعادة في اصرار اغصان الاشجار وفي تغريد الطيور .. وفي انعكاس الضوء على زجاج نافذتك الحالية من الزجاج ..!!
« فيلسوف سعيد »

– « آخر ساعة » : سعيد حقا من يستطيع ان يرى انعكاس الضوء على نافذة خالية من الزجاج ..!!

جول

بور سعيد الثائرة !

لماذا بورسعيد وحدها دون بلاد القطر هي التي يحدث فيها مثلما حدث في الاسبوع الماضي أثناء مباراة النادي المصري ببور سعيد ونادي الترسانة بالقاهرة ...؟!

مانكاد احدى المباريات سهى بفوز اى فريق من خارج بورسعيد على احدى فرقها حتى يثور جمهور المتفرجين ويهبوا لضرب اللاعبين والاعتداء على الحكم وقد حدث هذا كثيرا في الموسم الماضي ثم حدث في أول مباراة في هذا الموسم تقام في بورسعيد !

ومما يؤسف له ان محافظ القنال لم يجد بدا من أن يأمر بايقاف مختلف نواحي النشاط الرياضي والمجتمعات كما أن الاتحادات قد اتخذت قرارا بعدم اقامة مباريات بهذه المنطقة ..

ان بور سعيد دعامة من دعامات النهضة الرياضية في مصر ... فلماذا اليوم هذه الاعصاب الثائرة على غير هدى ودون ما سبب !

جول .. آخر !

كانت مباريات الافتتاح لهذا الموسم تجربة جديدة لطريقة الظهير الثالث التي ادخلها المدرب الانجليزي كين الى مصر .

والمفهوم حتى الآن أن هذه اللعبة لم تصل مع اللاعبين المصريين الى درجة يرضى عنها والمعتقد على اى حال أن الموسم المقبل سيتيح لهم فرصة طويلة ليتمكنوا منها ويسيطروا على أسرارها .

سوء الحظ !

لازم مصر سوء الحظ في بطولتين هامتين ..

كان عبد الكريم على وشك أن يلاعب «ديره» بطل العالم المحترف في «الاسكواش راكيتس» وكان الامل كبيرا في ان ينتزع عبد الكريم هذه البطولة لمصر ولكن سوء الحظ قضى بأن يصاب عبد الكريم بالتواء في قدمه قبل المباراة بيوم واحد ..

وكانت البطولة الثانية التي لازم الحظ السيىء مصر في طريقها ففقدتها هي بطولة عبور المانش . فان السباح المصري فهمي عطا الله لم يوفق في عبوره هذا الموسم وانتهت فرصة العبور وأصبح المانش ماردا عاتيا لا يجسر أحد على الاقتراب منه فضلا عن الاجتراء على عبوره وهكذا يعود فهمي الى القاهرة لينتظر الى العام المقبل بأمل وثقة ..

اخبار

– تدور الآن تحقيق في اللجنة الاهلية لانهاء مشكلة اتحاد كرة السلة ومادار حول رحلته الى براغ والذين يهتمون بكرة السلة يرجون أن تنتهي المشكلة قريبا لكي يلتفت الاتحاد الى اعداد فريقه للاولمبياد خصوصا وان كرة السلة واحدة من ألعاب نادرة يمكن لمصر أن ترجو لنفسها فيها حظا حسنا .

– كان مقررا ان تقام أولى مباريات القطر في كرة السلة بين الشبان المسيحيين وفريق رمسيس ببور سعيد ولكن رؤى بعد ماحدث أخيرا في بور سعيد أن تقام المباراة في القاهرة .

في حفلة نادي الجمباز فتاة رجل !

رجل فتاة ...

ورجال فتيات ...

في نادي الجمباز

اقيمت في نادي الجمباز بمصر الجديدة حفلة رياضية كان من برامجها استعراض قام به الرجال بمايوهات السيدات ..!

رسالة من دوفر ساعبر المانش

لم ينجح فهمي عطا الله السباح المصري في عبور المانش بعد أكثر من محاولة بذلها هذا الموسم ... وقد انتهى موسم العبور ، ولم يبق امام عطا الله الا أن ينتظر الى العام القادم ، ليعود الى المانش ... وقد كتب هذه الرسالة الى « آخر ساعة » قبل ان يغادر دوفر بساعات ليعود الى القاهرة ..

على مقعد صغير في طرس سالزبوري بدوفر جلست لآخر مرة قبل ان اغادر المدينة اليوم .

كم قطعت هذا الطريق جيئة وذهابا ... وأنا في سبيلي الى المانش لأقدم له نفسي ... ليسحبني ساعات في مائه البارد .

ان المانش سجان مارد جبار ، حكمه على في بحره ، كحكمه على في بره ... فهو المهيمن على أسلوب حياتي في دوفر .. كما انه المسيطر على أينما كنت .

اقضي ساعات في مائه سابحا ، وأنفق أياما مرتقبا جوه المناسب للعبور ... وأيام وأصحو ، ولا هم لي الا الريح ... اسأل عن مسارها ... ومن اين هبت وما سرعتها ...

ومضت الايام سفرا مابين « دوفر » و « فولكستون » كل صباح لا لشيء الا أن أسأل مرشدي ... هل من أمل في جو مرتقب ؟ !..

فيجيبني : لا !..

وأخيرا أعلنني مرشدي نهائيا .. أن موسم عبور المانش قد انتهى ..

* * *

واليوم اغادر دوفر الجميلة ، التي عشقت تلالها ورباها ... ومروجها ومراعيها وبحرها وشاطئها ..

غريان المانش العنيد لم يركني يوما اهنأ بدوفر ...

ولكنني جلست هذه الساعة على ذلك المقعد النائي الوحيد ، لأنعم لأول مرة بلحظة بسحر دوفر ، بعد ما دهمت وودعت المانش بسباحة طويلة ...

وكان وداع المانش لي دمعا سال على صدري ، من جرح أصابني . بينما كنت أقترب من شاطئ في نهاية سباحتي ، فاصطدمت بقضيب من حديد ، دائم تحت الماء .

فابتسمت لنعي الجاري ، وقلت « لعل يامانش هذه الدماء البريئة التي سالت على صفحتك تكون شفيعا لي عندك ، فلا تقف في سبيلي عندما آتيك للمرة الثالثة » .

دوفر . فهمي عطا الله

فاتحة خير

من آخر امانينا نحن رواد السينما ان نرى دور العرض المصرية الصحيحة تقوم فى انحاء البلاد يوما بعد يوم فان كل دار مصرية تنشأ وتبنى ، تعد بمثابة حجر فى بناء استقلالنا الاقتصادى ولذا اسعدنا كثيرا ان تنهض (الشركة الشرقية للسينما) بمشروع بناء عدة دور للعرض ، لعل احدها دار (سينما ماجستيك) بعماد الدين ..

ولعل مايضاعف الغبطة بقيامها على احدث طراز فنى من حيث المظهر والجوهر والناحية الصحية انها تستهل عملها استهلالا رائعا يزكى الشبطة القومية ويثلج الصدور ، اذ تبدأ بعرض فيلم مصرى هو (البريمو)

ومن حسن الحظ ، أن تسبق (البريمو) أنباء نجاحه فى الاسكندرية ذلك النجاح الجبار الذى صفقت له الاسكندرية وكان حديثها لعدة اسابيع .

و (البريمو) من احدث ما انتجته شركة افلام رابحة ، وقد جال فيه مخرجه الاستاذ كامل التلمسانى جولات فنية موفقة وحسبك لتطمئن اليه ان تعلم ان بطولته تدعقد لواؤها للفنانة الشرقية المعروفة سهام رفقى مع ملك الكوميديا بشارة واكيم والمونولوجست الشعبى محمود شكوكو .

وعلى هذا نستطيع أن نعد يوم ٢٣ اكتوبر القادم ، يوم افتتاح سينما ماجستيك بعماد الدين بفيلم (البريمو) عيدا يضاف الى اعياد السينما المصرية والقومية المصرية .

دنيا الكواكب

● سافرت امينة رزق فى الاسبوع الماضى الى الفيوم لتستريح بضعة ايام قبل بدء عملها فى الرائدة الدورية

● قال أحد أعضاء فرقة المسرح انه ربما صرفت الفرقة المصرية النظر عن اخراج مسرحية رصاصة فى القلب هذا الموسم .. وقد كان مقررا ان يشترك فى عملها انور وجدى وفاتن حمامة

● من غرائب الارتجال فى صناعة السينما فى مصر .. ان فيلما تاريخيا يجرى اخراجه الآن ليس له سيناريو ولا حوّار موضوعان .. بل يكتب كلاهما قبل العمل مباشرة ..

● طلب وزارة الصحة من ستديو مصر اخراج افلام قصيرة عن الاوبئة ومنها الكوليرا .. ويجرى العمل فى هذه الاشرطة الآن ..

● تعاقد نجيب الريحانى مع تحية كاريوكا على ان تكون الممثلة الاولى لفرقته الجديدة التى سيفتتح بها موسمه فى ديسمبر القادم

● تقول النجمة الحسناء جون بيت انها لاتتشاءم ولا تتفاءل وان المرأة المتشائمة هى التى اذا اعترضها رجلان فى الطريق العام لن تتردد فى أن تختار كليهما !!

● تقول جرير جارسون انها لاتعتقد ان جمالها سيذبل فى يوم من الايام .. مادامت تأوى الى فراشها فى الساعة التاسعة مساء وتستيقظ فى الساعة السادسة صباحا .. كما انها لاتدمن شرب الخمر او التدخين !!

● يعتبر كلارك جيبل روميو هوليوود رقم ١ صاحب اكبر اذنين فى امريكا !!

● سأل أحد الصحفيين النجمة الانجليزية الجميلة فيفيان لى عن اعظم فيلم مثلته واثر فى حياتها الفنية فقالت

— ان اعظم فيلم مثلته هو ليدى هاملتون .. واضخم فيلم هو ذهب مع الريح !!

● سمع روبرت تايلور النجمة الفاتنة بيتى جريبل تقول : ان ساقيها هما رأسمالها فى السينما فابتسم روبرت وقال :

— هذه خدعة جازت على المخرج وعلى المعجبين .. ولكنها لاتجوز على !!

● حدث فى الاسبوع الماضى ان كانت بوليت جودار تسير فى الطريق العام ففوجئت بأحد الاطفال وهو يجذبها من طرف ثوبها ويقول لها

— مسز جودار .. احبك .. احبك اكثر من أمى

● هذه كلمة نشرتها مجلة موسى بكسر للنجمة الصغيرة «شرلى تمبل» :

— «لكى تحب ... » !

مطرب السلطان يتحدث عن الفن فى مراكش

الاستاذ عبد الوهاب ... مراكش .. لدراسة الموسيقى الشرقية فى مصر ... عنوان ... اسمر ... محمد العربية والغربية .. ويعرفونه فى مراكش باسم مطرب السلطان ..

وقد مثل فى اكثر من مائة رواية عربية وفرنسية .. سألناه

— من هى اعظم مطربة فى مراكش ؟

— ليس فى مراكش مطربات .. فنحن ما زلنا متمسكين بأهداب التقاليد الاسلامية القديمة .. والمرأة المراكشية ... محجبة من رأسها الى اخمص قدميها .. لا تشارك الرجال فى ... ومجالسهم .. كما انه لا يسمح لها بمزاولة الغناء او التمثيل .. ولذلك كنت اكثر ... والرقص من ... والاحتشاد ... كان الرجال يقومون فى بعض الاحيان بأدوار النساء فى المسرحيات التى تحتاج الى العنصر النسائى !

غير ان الحرب الاخيرة فتحت امام المرأة بعض الآفاق فظهرت الممثلات والمطربات على المسرح ولكن ... التى ... فيها كانت ... محافظة بمجد الاسلام و... نهضة العرب .

ومن هذه المسرحيات مسرحية هارون الرشيد واميرة الاندلس .

— هل تخرجون افلاما محلية فى مراكش ؟

— نعم .. واكثرها ... حتى ... السينمائى ... .. كما ان فى مراكش عدة استوديوهات اثنين منها فى الدار البيضاء وواحد فى رباط .

ما رأيك فى الموسيقى الشرقية ؟

— ان المراكشيين يعجبون بالموسيقى الشرقية ولكنهم ... عليها ... العود والبكاء والنحيب

والاغانى المراكشية ... ما تحدث فى النفس المراكشية ... . وقد استطعت ان ... الموسيقى الاندلسية الكلاسيكية ... بينها وبين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية فى اعتدال .

زهور فى مقابض الابواب

هذه تقليعة جديدة ابتدعتها النجمة الحسناء جان جرير فقد راحت تعلق اصص الزهور فى مقابض الابواب .

(ر . ك . د)

الدكتور — الكولرا مالهاش غير حقنتين بس
غني الحرب — انا راجل غني ... انا عاوز تحقني عشر حقن ! ..

له حق
— دي صورة المرحومة مراتي ... ومن يوم ما ماتت ما لقيتش واحدة في جمالها ! ..

لو لم ينتصر هتلر .. أولاً !

[illegible] هو احد المعقبين العسكريين [illegible] وتذكر هذه المقال تفنيدا لبعض الاخطاء التي ذاعت خلال الحرب [illegible] الاخيرة .

[illegible] كان معروفا [illegible] الجبهة الغربية لم تشهد الانهيار في شهر مايو عام ١٩٤٠ .. وبعد [illegible] الانهيار [illegible] وترتب على ذلك ان [illegible] الاساسية [illegible] .

وقد كان [illegible] الاسلحة [illegible] بالاستعمار ... ولكنها [illegible] التي لا يقاومها شيء [illegible] العدد ... [illegible] جنود [illegible] كانوا [illegible] او [illegible] .

والحقيقة ان الالمان لم يستخدموا [illegible] اكثر من ٤٥٠٠ من جنود [illegible] وقد [illegible] هؤلاء [illegible] روتردام ولاهاي في هولندا .

ثم [illegible] ان الهزيمة كانت نتيجة حتمية لاعتماد الفرنسيين على خط ماجينو [illegible] والواقع ان الالمان لم يقتحموا خط ماجينو [illegible] وكانت [illegible] من المحتمل !

ومن بين الاساطير [illegible] انتشرت خلال [illegible] ان هتلر حشد نحو ٨٠٠٠ دبابة [illegible] صدق الفرنسيون هذا والواقع ان الالمان لم يكن لديهم اكثر من ٤٠٠٠ دبابة لم يستخدموا منها سوى ٢٤٠٠ دبابة في الهجوم الاول وقد كان لدى الفرنسيين مثل هذا العدد من الدبابات .

[illegible] القادة الفرنسيين كانوا يؤمنون بالآراء [illegible] التي تقول [illegible] الدبابات [illegible] !

[illegible] الالمان [illegible] طائرات [illegible] والصدد . واستخدم هتلر [illegible] في [illegible] هجوم [illegible] هذه [illegible] !

ولعل أسوأ هذه الاخطاء [illegible] الاردن [illegible] الفرنسية [illegible] القوات الالمانية [illegible] الفرنسية [illegible] ..

[illegible] قوات الالمان [illegible] ..

[illegible] الهجوم الالماني [illegible] حركة [illegible] الفرنسية [illegible] سنة ١٩١٨ .. !

وقد [illegible] مع [illegible] قواد الالمان ان هتلر [illegible] لم يكن يتوقع هذا الانتصار [illegible] السريع ..

[illegible] هزيمة القوات الفرنسية [illegible] فرنسا [illegible] عقد صلح مع المانيا .. !

ولكن [illegible] حدث ان فرنسا كلها انهارت خلال ايام فاسرع [illegible] الاحتلال الالماني لفرنسا قبل ان يفكر في الخطوة التالية .. !

فلو لم ينتصر هتلر اولا .. او على الاصح لو لم تنهزم فرنسا هزيمتها السريعة المنكرة لنجحت خطة هتلر في عقد صلح معنا .. ومن ثم كان من الممكن ان يتغير وجه التاريخ !

الروج في البلاط !

كانت الملكة ولهلمينا قد حرمت على سيدات البلاط استعمال احمر الشفاه .

ولكن في اليوم الاول الذي تولت فيه الاميرة جوليانا سلطتها الدستورية اباحت استعمال الروج لنفسها ولجميع سيدات البلاط !

وشجعتها امها ، فقد كانت

لرغبة اسـه هذا الاسلوب لان
نظريات علم النفس الحديث

[illegible]

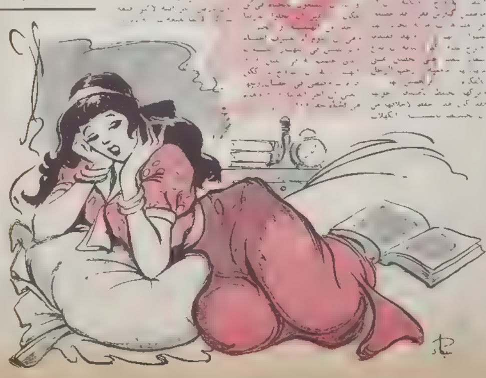

تعليقات سريعة

ليتنا نتعصب ؟

كتب أحد أبناء روزفلت مقالا ينعى فيه على المصريين تعصبهم لمصريتهم ! والمعروف أن الهيئات الصهيونية في أمريكاقداستطاعت أن تكسب تأييد مسز روزفلت للصهيونيين . وان احد ابناء روزفلت متزوج من صهيونية فمن العبث اذن أن ننتظر الخير من هذه العائلة ، بعد ما أصبحت آلة في أيدي أبناء صهيون . ومع ذلك فنحن نرجو أن نبلغ في تعصبنا لمصريتنا درجة تعصب الأمريكي لجنسيته ، ان الرجل الأمريكي يتجاوز في تعصبه حدود الأنانية . فهو يحسب أن الخلائق في الدنيا قد أنبتها الله في ولاياته المتحدة . وماعدا ذلك من خلائق ليس الاحشوا ولغوا ! الطبيب هناك يعتقد أن الطب في نيويورك وحدها أو في نيويورك وفيلادلفيا ! والمرأة تعتقد أن الثوب الحسن أو الذوق الحسن لا يوجد الا في امريكا ، والطالب يعتقد انه باتمامه دراسة جغرافية الولايات المتحدة يقف على جغرافية الدنيا بأسرها ! واذا قتل عسكري امريكي في احدى البلاد الاوروبية مثلا قامت قيامة الامريكيين وسألوا عن القصاص والعدالة .! واذا قتل شعب أسيوي أو أفريقي لم يستحق ذلك عندهم أكثر من ريبورتاج صحفي طريف ! فليتنا نتعصب مثلهم !!

حتى غاندى !

حتى المهاتما غاندى الرجل المسالم الذى نال معظم شهرته باعلانه الحرب ضد الحرب والثورة ضد كل ثورة .. حتى غاندى أصبح بين عشية وضحاها يتحدث مشجعا مهددا عن احتمال وقوع الحرب بين الهندوستان والباكستان !

ولكن لاتزال لغاندى على الرغم من ذلك فلسفته العميقة جدا !! فهو وان كان يهدد الباكستان برفع الحراب في وجوههم ، فانه على استعداد كذلك لرفع يديه وايدى أتباعه مستلما لبريطانيا ، كعلامة لجهاده ضد بريطانيا !..

عدو قديم

قال سعادة شوشة باشا ان الذباب من اهم العوامل الخطيرة لانتشار مرض الكوليرا وان ثلاث فرق تعمل الآن لابادة الذباب ، كما ان الوزارة ستستعمل الطائرات لرش مادة د . د . ت حتى تباد هذه الحشرة تماما ..

وكم يسرنا ان يكون معروفا لدى رجال وزارة الصحة ان الذباب لاتقف همته عند نقل الكوليرا فقط . فان اهمال ابادته كان يوحى احيانا بانه ينقل الخيرات والمبرات الى الناس ! كان الذباب يتوالد ويتكاثر في كل بيت وفي كل شارع اكتفاء بابادته على الورق .. في التقارير والمذكرات .. وفي سيارة متنقلة تحمل تمثالا كبيرا للذبابة كأنما الناس في مصر لايعرفون شكل الذباب !!

نفس السلاح

طالعت انباء حول فيلم «السودان» الذى انتجه سر آرثر رانك امين صندوق الجمعية المصرية الانجليزية في لندن بايعاز وتشجيع من حكومة بلاده للدعاية ضد مصر . وعمل هذا الفيلم من وجهة النظر البريطانية خدمة وطنية اما من وجهة النظر المصرية فهو عمل لايصح أن نواجهه بالشتم والنقد ولدينا شركات سينمائية تفوق الشركات البريطانية عددا . ان العمل الايجابي الوحيد هو أن نصنع افلاما من هذا القبيل . ولدينا مادة من الوقائع تفوق مئات المواد التى يمكن أن يبتكرها الخيال الانجليزي . لدينا حوادث دنشواى والحوادث التى سجلها كتاب انجليز مثل ولفريد بلنت ولدينا خطب النقراشي باشا في مجلس الامن ، وفي كل خطبة منها فكرة صالحة لسيناريو ! فلم لا نوقف طول الشكوى والاستنكار لحظة ، لندق طبول الجهاد والدعوة للوطن ؟ !

هذا سؤال نتشرف بتوجيهه الى منتجي الافلام الكرام !!

« نون »

اللص : مفيش عندك مجوهرات ؟
ارتيست الحرب : شرفي ... أغلى جوهرة عندى !

شعرها الفاحم ، وتطرى وجهها الناعم ، وتتأمل صدرها المتفجر باعتزاز .. ثم تتحسس خصرها ، وتمر بيدها على كيانها المضطرم ولم يكن يزعجها شيء الا ان اثاث المنزل غير ملائم .. ولو ان المدرس شخصيا لم يلتفت الى هذا أبدا !..

واستمرت الدروس شهرا وكانت سعاد تعانى الشغف الصامت في كل درس ، وتتمنى احيانا لو مد اليها المدرس يده ، لو انه امسك بشعرها .. انها لن تصرخ لو انه قبلها .. بل انها على النقيض ستكون اسعد نساء في العالم .. وكان هو يلحظ حيرتها دائما ، فيترك الدرس ، ويحدثها عن الحياة والناس .. ووجدته يعرف اشياء كثيرة مدهشة ، حاذقا بمجاهل النفوس لقد كان عند ما يحدثها عن نفسها يعرف من نفسها اكثر مما تعرف هي .. وكان يبدو لها احيانا انه عاش في الدنيا منذ البدء فعرف كل اعماقها .. ولم تستطع سعاد أن تقاوم رغبتها في أن تتسكب عليه — فحدثته عن حياتها ، عن قلقها ، عن المدرسة والمنزل وعلاقاتها باخوتها وشكت اليه كثيرا من مشاكلها .. لقد كانت ترفع عن نفسها قناعا بعد قناع ولم يبق غير القناع الاخير الذى يجثم هو وراءه كاله .. على عرش الاضواء يصب عصارة الحياة في أيامها المظلمة .. لقد كان دائما يعطيها حلولا لمشاكل حسبتها غير قابلة للحل فاستحالت جلساتها الى تعبد ، واصبح اصغاؤها صلوات صامتة مرهفة بقدر ما تذوب في شخصية مدرسها .. وكانت افكارها اذ ذاك تلهث في اعياء خلف أفكاره كالكلب يجرى وراء عربة سيده واخيرا غدت سعاد تنظر الى الحياة من خلال بطلها فقد اصبح هو ضوء النهار الذى ترى فيه الدنيا والناس والقيم العليا ..

واوشكت الدروس أن تنتهى .. وذات يوم جاء « حسونه افندى » فوجد ابنته والمدرس وحيدين ، فامتلأ حنقا .. وعندما عادت امرأته سألها عن سرعدائه وهو يغلى . فأجابته أن المدرس سيخطب الفتاة ، ولا داعى لافساد الامر بحماقة صغيرة .. ثم غمرته بالقبلات .. فهرش الرجل راسه ثم غاب في احضان زوجته سعيدا بالنبأ السار .. !

وجاء الدرس الاخير .. وكانت مضطربة اكثر من أي يوم آخر .. فربما ذهب المدرس من غير كلمة ومن غير ان تعرف على الاقل اين ومتى تلقاه .. هل تسأله أن تقابلها في يوم الامتحان عصرا ؟! هل تسأله عن عنوانه .. ؟ هل تكشف له فجأة قناعها الاخير .. ؟! ولكنه هو الذى يجب أن يتكلم .. انها جميلة ، ساحرة .. ولن يجد فتاة مثلها ، وقد فهمته ، ولن ينعم بالحياة مع غيرها .. وهى بعد تجد نفسها مستعدة لان تمضى الى اقصى صحارى الجليد في سيبيريا لو انه اشار اليها بطرف عينه ! ولكن يجب أن يشير هو !

غير أن الدرس انتهى .. وذهب المدرس بلا كلمة ... ذهب كما جاء اول مرة صامتا والضحكات ترقص في عينيه !

وعند ما ذاب صدى اقدامه في اذنها شعرت سعاد بأن الحياة تذوب من عروقها .. وغرقت في دموع سوداء .. والتف بها أهلها فخشيت أن يكونوا قد اطلعوا على احلامها الفاجرة طوال الشهر الماضى ، وفرت مذعورة خجلى الى فراشها فدفنت راسها بين الوسائد .. وعادت تبكى مرة اخرى تبكى بعمق ، من الداخل ، وبلا دموع !.

***

وذات صباح وجدت نفسها تستقبل عامها العشرين ، ومازالت تنفق أمسيات الخريف حزينة وحيدة ، تتأمل الاشعة الغاربة التى تلوب في الظلام ساعة بعد ساعة مثل أيامها تماما

عبد الرحمن الشرقاوى

أين
حسن
؟

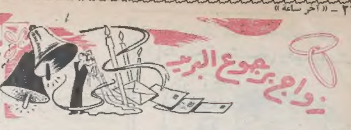

مكتب فخم فى احـــد الانديةفى امريكا ..
حركة دائمة . نساء ورجال . كل يحمل ملفا فى يده ..
أكداس من الرسائل .. كلهاتروى قصص فتيات من جميــع الجنسيات : أمريكيات،وفرنسيات،وانجليزيات وشرقيات !!

بينهن الشقراوات ذوات الشعر الذهبى والابتسامة الحلوة . والقد الممشوق !!

والسمراوات ذوات الشـــعر الحالك والعينين النجلاوين والجسد الحار !!

وذوات الشعر الاحمر اللاتى لا يهدأن فى مكان بل يتنقلن جيئة وذهابا بسرعة ونشاط كأنهن كرة من المطاط !!

وذوات الشـــعر الكستنائى اللاتى تظل الواحدة منهن صامتة بينما تتسلل نظراتها الى قلوب الرجال .. فتيات ذوات طبائع مختلفة وميـول متباينـة منهن الشرسة . والعصبية التى تثور لأية كلمة : تضحك .. وتغنى وتبكى وتبتسم فى وقت واحد !!

والى جانب رسائل النساء تجد رسائل أخرى خشنة لا يفوح منها عطر شذى أو رائحة ذكية ..

انها تحمل رغبات رجال كثيرين من مختلف الملل والنحل : منهم الرجـل الخشن الطبـاع الذى لا يعرف الرقة فى معاملة المرأة ولا يتردد فى أن يصفعها على وجهها ليخضعها لارادته ..

والرجـل البـدين ذو البـطن الضخم الذى يدفعـه أمامه كأنه عربة أطفـال !! انه لا يحب أن يغادر منزله بل يفضل أن يقضى سهراته بين أحضان امرأته .

كل هذه الرسائل تروى قصة واحــدة ، كلها تبحث عن غرض واحد وتسعى الى هدف واحد .. هو الزواج !!

ان المرأة تبحث عن الرجــل الذى يقبل أن يشاركها فى حياتها . والرجل يبحث عن المرأة التى تريد أن تقاسمه جهاده وطعامه !!

وهناك آلاف من هذه الرسائل تصل بانتظام كل يوم الى هذا المكتب رسائل تثير الشفقة والدموع مثل هذه الرسالة :

سيدى العزيز ..

أنا عانس ظللت أكـــثر من عشرين سنة أبحث عن خطيب فلم أجد .. انهم جميعا يهربون منى بعد المقابلة الثانية أو الثالثة !! ولا أدرى ماذا أفعل ؟ انى جميلة . شقراء الشـعر .. ذات عينيـن زرقاوين ..

انى أبحـــث عن زوج .. أى زوج .. !

ورسائل تثير الحزن فى القلوب ومعظمها من سيدات فقدن عائلهن الوحيد فى معركة الحياة ..

واسم هذا المكتب هو «أجراس الزفاف» ويديره شاب اسـمه «هايمن» ويقوم بدعاية واسعة فى صحف أمريكا .. وهذا هو أحد اعلانات المكتب :

*

تزوج يا سيدى !

ان فتيات على نصيب وافر من الجمال والغنى يبحثن عن رفيق حياتهن .. هل تريد مليونيرة !! هل تريد فتاة مجتمع عصرية ؟!! هل تريد استاذة فى الجامعة ؟ عندنا آلاف الفتيـــات .. فاختر زوجتك من بينهن ..

اوسل عشرة سنتيمات تصل اليك قائمة الاسماء والصور .. برجوع البريد !!

ويرســـل الرجـل العشرة سنتيمات الى المكتب فتصل اليه بعد أيام اربع صفحات كبيرة بها مئات الاســـماء ... ويحتفظ المكتب بسرية العناوين حتى يتم الاختيار .. ولكنه يعطى فكرة واضحة عن المرأة .. ويزود الرجل بكل المعلومات الضرورية وزنها ، وطولها ، ولون عينيها ، ولون شـــعرها ، ومركزها الاجتماعى ، وثروتها ، وعقيدتها الدينية ، ودرجة ثقافتها . ومدى المامهـا بالطهى والحياكة والـكى والغـسل !!

ويــستطيع الراغب فى الزواج ان يختار ست فتيات من القائمة وان يطلب عنــاوينهن وبعض التفصيلات الاخرى التى قـد يحتاج اليهـا من طـريق مكتب النادى لقاء دولارين

ومن هنا تبدأ الخطوة الايجابية الاولى من الاتصال فيتبادل الرجل والمرأة الرسائل حتى يفهم كـل منهما نفسية الاخر ومدى ثقافته وتدوم هذه المراسلات فى العادة شـهرا أو شـهرين . . تحت اشراف المكتب .

ثم تتم الخطوة الاخيرة فى المكتب عند ما يقابل الرجــل والمرأة .. وغالبا ما تنتهى هذه المقابلة بعقد الزواج .. فيخرج الزوجان ليقضيا شهر العسل !!

غير انه كثيرا ما يجد الزوج انه قد تورط فى الزواج .. كما حدث فى حالة المستر هنرى بيتروس مارتيل .. فقد تمت علاقتهمـا كالعادة عن طريق المكتب .

وكتبت اليه تقول عن نفسهـا :

ـ قد أكون اخطأت فى الماضى البعيد .. ولكنى اعتقد انى لم ارتكب اخطاء كثيرة .. ان الرجال يضعون فى بعض الاحيان انظمة لحياتهم ولكنهم كثيرا مايخرجون عليها !!

فكتب اليها بيترز يقول :

ـ انى أحب صداقتك . وأعتقد انك فتاة رائعـة تصلحين لان تكونى زوجتى ... هل أستطيع ان اقابلك ..

وتقابلا .. وكانت جميلة .. وتزوجا ..

غـير ان الزوج عاد بعد أيام يقول للمكتب ان امرأته ترعى أربعة اطفال من زوجها الذى مات!

ووقف المكتب حائرا امام هذه المشكلة ..

ان ما جمعته يد الله لا يمكن أن تفرقه يد الانسان !!

حكايات ..

منذ اسابيع وقعت جريمة فى سان فرنسيسكو راحت ضحيتها فتاة حسناء .

ونشرت الصحف المحلية أنباء الجريمة فى صفحاتها الاولى

وتلقفت صحف « هيرست » هـذه الجريمة وارسلت عشرين مندوبا الى سان فرنسيسكو .

وفى اليوم التالى ظهرت ثمانى صـحف من كبريات صـحف « هـيرست » وهى تحمل نبأ مقتل الفتـاة فى صفحاتها الاولى فذكرت لون السيارة التى ركبها المجرم فى ليلة الحـادث ، ونوع السترة التى كان يلبسها .. الخ

ولـكن الصحف الثمانى لم تتفق على رواية واحدة مع انهـا تابعـة جميعا لادارة واحـدة وتوجهها سياسة واحدة : قالت احداها :

ان القتيلة كانت تعمـل على الآلة الكاتبة ، وان القاتل شوهد وهو يركب سيارة سوداء مقفلة على أثر ارتكاب الحادث . وقالت صحيفة اخرى : ان الضحيـــة كانت راقصـة معروفة فى دنيـا الليــل ، وان سيارة القاتل قد شوهدت أمام منزلها قبل ارتكاب الحـــادث وهى سيارة خضراء مفتوحة من نوع «الكابروليه» ..!

* * *

ومضت الصحف الثمانى تنشر هذه التفاصيل المتناقضة سبعة ايام كاملة ، وفى كـل يوم تختلف الـرواية الاولى عن الــرواية الجديدة .. !!

اما جريدة «النيويورك تيمس» فقـد نشرت نبأ مصرع الفتاة فى عمودين ، واكتفت بذكر الحقائق التى سجلها محضر البوليس ، ولم تشر الى الموضوع مرة اخرى ..!

* * *

وقد علقت مجلة « تايم » على هـذا الحادث فذكرت القصص التى نشرتها صحف «هيرست» ورواية جريدة «النيويورك تيمس» ثم قالت : ان الفرق بين الصحافتين ان جرائد « هيرست » توزع نحو عشرة ملايين نسخة فى اليوم ولا يسمع عنها سوى عشرة ملايين .. أما « النــيويورك تيمس » فتبيع ربع مليون نسخة ويعرفها عشرات الملايين فى جميـع انحاء العالم .. !

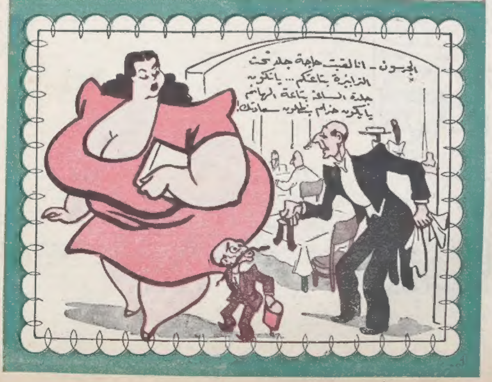

يتحدى النار

للحرائق في الولايات المتحدة الامريكية ضحايا عديدون بسبب بناء معظم البيوت بالخشب ، وقد اصبحت كثرة الحرائق هناك من المشكلات الكبيرة ، ومنذ اعوام شبت النار في بيت مستر تشارلز ويلهوفت في نيوجرسي ، وعلى الرغم من ان الخسائر كانت طفيفة فلم تتعد قيمتها اكثر من عشرة دولارات الا ان رب البيت قد صرف معظم جهوده منذ ذلك الحين على تحصين بيته ضد الحريق حتى اصبح احصن بيت في الولايات المتحدة

ابنة صاحبة الدار في ثوب خاص ضد الحريق تمر مع قطتها خلال احد المنافذ الفنية بسواد غير ملتهبة .

جهزت حجرات النوم المطلة على الشارع بحبال الانقاذ ، ويلهوفت وكلبه في تمرين للهروب من خطر النار .

في حجرة الاستقبال كما في جميع حجرات النوم وضعت خراطيم المياه وحنفيات الحريق

جهز البيت كذلك باجراس الخطر التي تدق من تلقاء نفسها اذا ارتفعت الحرارة نتيجة لنشوب النار .

آخر ساعة